مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

The concerning level of the academic department heads in Jordanian universities in the Capital city of Amman with scientific research from faculty members' point of view

إعداد

انشراح خليل أبو صبحة

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق البياتي

قُدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص إدارة و قيادة تربوية

قسم الإدارة و المناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الأول - 2015

تفويض

أنا الطالبة انشراح خليل أبو صبحة أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً و إلكترونياً للمكتبات و المنظمات أو الهيئات و المؤسسات المعنية عند طلبها

الاسم : انشراح خليل أبو صبحة

التوقيع :

التاريخ : 13 / 12 / 2015م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة و عنوانها " مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "

وأجيزيت بتاريخ 2015/12/13

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق البياتي	مشرفاً	
الأستاذ الدكتور عباس عبد مهدي الشريفي	رئيساً	
الدكتور باسم علي حوامدة	عضواً خارجياً	

شكر و تقدير

الحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه، الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، و الصلاة و السلام على أشرف الخلق و المرسلين سيدنا محمد صلّى الله عليه و سلم و على آله و صحبه أجمعين .

أحمد الله العلي القدير الذي لولاه ما جرى قلم و لاتكلم لسان أن أعانني و وفقني لإتمام هذا الجهد المتواضع.

يسعدني أن أتقدم بعظيم الشكر و العرفان إلى أستاذي **أ.د.عبد الجبار توفيق البياتي،** لما قدمه لي من عون، و التكرم منه مشكوراً بالإشراف على رسالتي فقد كان منبعاً للعلم و المعرفة، و قدوة لي في الإخلاص و التفاني و له مني كل الإحترام و التقدير .

و كما يسرني أن أتقدم بالشكر و الإمتنان لكافة أساتذتي الكرام الذين كانوا نبراساً أضاء لنا الطريق للعلم، و أخص بالشكر أ.د.عباس الشريفي و د.عاطف أبو حميد و د. ملك الناظر.

و أقدم خالص شكري و تقديري للأساتذة الكرام، أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة .

كما أتقدم بجزيل الشكر لمحكمي أداة الدراسة، و أتقدم بالشكر و العرفان لكل من كان عوناً لي لإنجاز هذا العمل .

الباحثة

انشراح خليل محمد أبوصبحة

الإهداء

إلى **أبي** الغالي ...كفاني فخراً أنني ابنتك... لو كنت أملك أن أهديك قلبي لنزعته من صدري و قدمته إليك و لو كنت أملك عمري لسجلت أيامي باسمك و لكنني لا أملك سوى هذا المجهود المتواضع فليكن هو هديتي لك .

إلى عبق الحنان ...إلى رائحة عطر العطف و الأمان ...و انبعاثات النور ، **أمي** الغالية ... التي حملتني دعواتها من بين طيات الصعاب .

إلى من كان لي العون و الحماية التي أرجو و أكثر... إلى من كانت كلاماته نجوماً أهتدي بها...إلى من توجني فخراً بدعمه لي ...وتحمل معي مشاق هذه السنوات...إلى من ضاقت السطور من ذكره فوسعه قلبي... إلى **زوجي** الغالي .

و ما المرء إلا بإخوته كما تقبض الكف بالمعصمِ... و إن كنت سأتحدث عن نعيم الحياة فسأبدأ **بأخوتي**... إلى نسائم الأمل و بساتين المحبة .

إلى أغلى ما وهبني الله تعالى إلى إبتسامة الحياة و تغريدها ...إلى من تحملتا معي الصعاب دونما شكوى أو عتاب ... **إبنتاي**

** يارا و لجين **

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
تفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
شكر و تقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الأشكال	ك
قائمة الملحقات	ل
الملخص باللغة العربية	م
الملخص باللغة الإنجليزية	س
الفصل الأول : خلفية الدراسة و أهميتها	
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	7
هدف الدراسة و أسئلتها	8
أهمية الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	10

حدود الدراسة	10
محددات الدراسة	11
الفصل الثاني : الأدب النظري و الدراسات السابقة	
الأدب النظري	13
الدراسات السابقة	39
ملخص الدراسات السابقة و موقع الدراسة الحالية منها	48
الفصل الثالث: الطريقة و الإجراءات	
منهج البحث المستخدم	52
مجتمع الدراسة	52
عينة الدراسة	53
أداة الدراسة	56
صدق الأداة و ثباتها	56
متغيرات الدراسة	57
إجراءات الدراسة	58
المعالجة الاحصائية	59
الفصل الرابع:نتائج الدراسة	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	62
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	66

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	69
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	70
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	71
الفصل الخامس:مناقشة النتائج	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	74
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	77
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	78
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	78
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	80
التوصيات و المقترحات	82
قائمة المراجع	
المراجع العربية	85
المراجع الأجنبية	93
الملحقات	97

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	ترتيب الجامعات العربية حسب عدد الأوراق البحثية المنشورة منها	29
2	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة عمان	53
3	توزع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية و جامعة البترا حسب السلطة المشرفة و نوع الكلية	54
4	توزع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية و جامعة البترا حسب السلطة المشرفة و نوع الكلية	55
5	توزع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية و جامعة البترا حسب الرتبة الأكاديمية و السلطة المشرفة و نوع الكلية و الجنس	55
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيها بشكل عام ولكل فقرة من فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً	62
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية	67
8	تحليل التباين الأحادي لايجاد دلالة الفروق لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام	68

	الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس فيها، تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية	
9	اختبار شيفيه لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة تظرأعضاء هيئة التدريس فيها، تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية	69
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيها واختبار "ت" (t–test) تبعا لمتغير نوع الكلية	70
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيها واختبار "ت" (t–test) تبعا لمتغير الجنس	71
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيها واختبار"ت" (t–test) تبعا لمتغير السلطة المشرفة على الجامعة	72

قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	احصائية لعدد البحوث في بعض الدول العربية في عام 2013	30

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أداة الدراسة في صورتها الأولية	97
2	قائمة بأسماء المحكمين	102
3	أداة الدراسة في صورتها النهائية	103
4	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى الجامعة الأردنية	108
5	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى جامعة البترا	109
6	هامش رئاسة جامعة البترا الخاصة إلى عمادات الكليات على أصل كتاب تسهيل مهمة الطالبة	110

مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

انشراح خليل ابو صبحة

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق البياتي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

و لغرض تحقيق هدف الدراسة تمّ اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية تكونت من (269) عضو هيئة تدريس من جامعتين أحدهما حكومية و الأخرى خاصة، وقد استجاب (181) عضو هيئة تدريس من الذكور، و (88) عضو هيئة تدريس من الإناث على الاستبانة، و قد عملت الباحثة على تطوير استبانة تكونت من (54) فقرة، بالاستناد إلى الأدب النظري؛ لقياس مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية بالبحث العلمي وتم التحقق من صدقها و ثباتها، و بعد تطبيق الاستبانة و تحليل النتائج أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- أن مستوى الاهتمام بالبحث العلمي لرؤساء الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان منخفضاً.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الاهتمام بالبحث العلمي لرؤساء الأقسام تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية، و جاءت لصالح فئة الأستاذ المساعد، و تبعاً لمتغير السلطة المشرفة و جاءت لصالح الجامعات الخاصة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الاهتمام بالبحث العلمي لرؤساء الأقسام تبعاً لمتغير الجنس و متغير نوع الكلية .

الكلمات المفتاحية : البحث العلمي، رؤساء الأقسام الأكاديمية، الجامعات الأردنية

The concerning level of the academic department heads in Jordanian universities in the Capital city of Amman with scientific research from faculty members' point of view

Prepared by

Ensherah Khalil Abu Subha

Supervised by

Prof.Dr. Abdul Jabbar AL-Biati

Abstract

This study aimed at finding out the concerning level of the academic department heads in Jordanian universities in the capital city of Amman with scientific research from faculty members'point of view.

To achieve this objective a stratified random sample of (269) faculty members were selected,(181)males and (88) females.

A questionnaire consisted of (54) items was developed. The validity and reliability of the questionnaire were achieved.

The findings of the study were as the following:

- The concerning level of the academic department heads in Jordanian universities in the Capital city of Amman with scientific research from faculty members' point of view was low.

- There were significant differences at (α ≤ 0.05) in the concerning level of the academic department heads in Jordanian universities in the Capital city of Amman with scientific research ,according to academic rank variable in favor of assistant professor rank ,and to the supervisory authority variable in favor of the private universities .

- There were no significant differences at (α ≤ 0.05) in the concerning level of the academic department heads in Jordanian universities in the Capital city of Amman ,according to sex variable, and the type of colleges.

Key words :Scientific research,Academic department heads,Jordanian universities.

الفصل الأول

خلفية الدراسة و أهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة و أهميتها

مقدمة:

بالعلم تزدهر البلاد و بالعلم تنهض الأمم و بالعلم تدار الحضارات و بالعلم تنار الطرق، فالتنمية و التطور في شتى المجالات؛ السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و التربوية بحاجة لأسلوب علمي منظم يسفر عن نتائج إيجابية، فللوصول لنهضة شاملة بالدولة لا بد من معرفة موقعها بالنسبة للعالم من حولها، كي تكمل مسيرتها و تنافس الدول الأخرى، وإن للبحث العلمي دوراً كبيراً في ذلك، فالبحث العلمي هو الأسلوب المنظم الذي من خلاله يتم التوصل لنقاط الضعف لمعالجتها، و تحديد المشكلات لتقديم الحلول لها، و بالبحث العلمي تتكيف الدولة مع عصرالاكتشافات و الاختراعات، لسد الفجوة بينها و بين الدول المتقدمة، ذلك إذا ما حظي البحث العلمي بالاهتمام الكافي و تم توظيفه بشكل فعال .

و يعد البحث العلمي من أهم الموضوعات التي لا بد من الاهتمام بها و تطويرها دوماً بشكل يواكب روح العصر، ففي عصر المعلومات أصبح البحث العلمي الأداة التي تنتج المعرفة في عصر المعرفة (عليان وأبوالسندس و غنيم و أبو زيد،2008)، و البحوث العلمية لها دور رائد في المساعدة على اختيار الأعمال بالشكل الصحيح، و تحسين الحياة و تحسين العملية التعليمية التعلمية، و أصبح البحث العلمي سمة واضحة للتقدم و الازدهار المعاصر (حمزة و صومان،2011)، فهذه حقيقة باتت ملموسة، فبقدر ما يزداد عدد الباحثين المؤهلين و الناجحين، و بقدر ما يعنى بمراكز البحوث وما يقدم لها من اسناد مادي و معنوي، بقدر ما ينعكس ذلك على تقدم المجتمع و البلد في جميع المجالات التي يشملها البحث و التطوير(قنديلجي،2008) .

و لقد فتحت الثورة التكنولوجية آفاقا جديدة أمام الإنسان، و وضعت أمامه التحديات، مما يحتم ضرورة مواكبة التغيرات و التطورات الحديثة، وكان للبحث العلمي الدور الأمثل في مواجهة مثل هذه التطورات و إن أوضح مثال على ذلك اليابان، الدولة التي بدأت من جديد في الأربعينيات من القرن الحالي، فقد تصدرت العالم بقوتها الاقتصادية و غزت بشركاتها كل الدول المتقدمة و النامية، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أهمية المعرفة و الخبرة العملية في النجاح و التطور(الرفاعي،2007)، فاليابان تنفق ما مقداره (133021) مليار دولار سنويا على البحث العلمي، كما أن عدد الباحثين وصل الى (945000)عالم لعام 1997(قنديلجي،2008).

ابتدأ القرن الحادي و العشرون بتطور هائل في البحث العلمي في مختلف العلوم التربوية، و الاقتصادية و الاجتماعية، و ذلك لاعتماد التطور العلمي لمعظم المجالات على البحث العلمي، فهو الوسيلة للوصول لهذا التطور في شتى جوانب المعرفة (النعيمي و البياتي و خليفة،2009)، كما أن الازدهار في البحث العلمي يعد دلالة على رقي المجتمع و تطوره، في الميادين المختلفة بشكل عام و في الميدان التربوي على وجه الخصوص، و يواجه المربون و صناع القرار مشكلات متنوعة و ذلك كنتيجة حتمية لما يشهده العالم من تغير متسارع، مما يفرض على البحث العلمي الاستمرارية للتغلب على مثل هذه التغيرات كما تعد مسألة البحث العلمي في العصر الراهن مسألة جوهرية ليس فقط من أجل التطور العلمي فحسب بل من أجل تحقيق نهضة الأمة و النمو الاقتصادي لها، فيعد البحث العلمي مورداً رئيساً للطاقة البشرية و الطبيعية و دعم اقتصاد الدولة، و لذلك كان لا بد من زيادة الاهتمام به (حمزة و صومان ،2011) . وإن من أهم الثمار التي تجنى من الاهتمام بالبحث العلمي الحصول على التنمية الشاملة، في جميع المجالات الصناعية و الزراعية و الاقتصادية و التربوية و غيرها، لما له من نتائج ترتبط ارتباطاً وثيقاً بواقع هذه المجالات و تطوير المجتمع ريدي و اكاريوليو (Reddy&Acharyulu,2008) .

و لقد اهتمت الدول المتقدمة بالبحث العلمي منذ زمن طويل و عملت على تدريسه في كلياتها و جامعاتها و أما الدول النامية و منها الدول العربية فقد بدأ الاهتمام لديها بالبحث العلمي مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين و وظفته في واقعها الصناعي و الزراعي و التربوي و الصحي بشكل واضح، و أدخلته في مقررات التعليم العالي بعد أن أدركت أهميته في التنمية الشاملة (عليان و غنيم، 2013) . كما عملت الدول العربية على استحداث مراكز و أجهزة متخصصة في البحث العلمي منفصلة، و مراكز أخرى للبحوث العلمية في مختلف التخصصات و الفروع العلمية في الجامعات و مؤسسات التعليم العالي (النعيمي و آخرون،2009) . فضلاً عن ما قدمته الأردن من دعم للبحث العلمي في مؤسساتها الجامعية، و ذلك من خلال إنشاء صندوق دعم البحث العلمي الذي تم تأسيسه عام 2005 و وضعت له رؤيا تضمنت عدة أهداف لضمان الدعم الكافي للبحث العلمي في مختلف المجالات (وزارة التعليم العالي،2005).

إلا أن هذا لم يسفر عن نتائج بحثية ذات مستوى مجدٍ بحيث لم يتجاوز عدد البحوث في الأردن 65 بحثاً لكل مليون نسمة في عام 2013 (الربان،2013).

فمن الملاحظ وجود تراجع واضح للبحث العلمي في الدول العربية بشكل عام و في الأردن بشكل خاص و أن الأبحاث العلمية تزداد كمَا دونما التركيزعلى الاهتمام بنوعيتها و الفائدة العائدة منها على المؤسسات المختلفة و على المجتمع المحلي (الطبيب،2013).

فالبحث العلمي بحاجة لإعادة انعاش و تنشيط و تطوير، فضلاً عن التركيز على الاهتمام بتوظيفه على أرض الواقع، و إن هذه المشكلة باتت عظيمة لأنها جعلت من معظم الدول العربية أطرافاً متلقية للعلم على طبق جاهز، و مستقبلة للعلوم المختلفة و خاصة التربوية على الرغم من عدم جدواها للمجتمعات العربية، إن هذه المشكلة لا ترمى على أكتاف طرف واحد، فمن أسبابها عدم وجود السياسات الواضحة، و غياب الكوادر البشرية المؤهلة و المدربة للقيام بالبحوث

العلمية، و نقص في الميزانية، و عدم التنسيق بين المؤسسات البحثية المختلفة في البلد الواحد و بين البلدان العربية، و عدم توافر المكتبات و نظم المعلومات القادرة على خدمة الباحثيين، فالمسؤولية مشتركة ما بين السلطات الشعبية و المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية و التربوية و الجامعات و مراكز البحث العلمي من أجل تطوير البحث العلمي لتحقيق النهضة للدولة (بدر،2011).

و لذلك فهناك حاجة ماسة للاهتمام بالبحث العلمي و بمراكز البحوث و مؤسسات التعليم العالي و تزويدها بجميع المستلزمات البحثية و الأجهزة و المعدات و مصادر المعلومات التي تسهل عمل الباحثيين و توصلهم للمشكلات و الحاجات المجتمعية الموجودة على أرض الواقع للسعي لمعالجتها (قنديلجي،2008). ذلك لأن البحث العلمي يجب أن يُستمد من القضايا المحلية و يقدم الخدمة للمجتمع (Blaxter,2001) .

و تعد مؤسسات التعليم العالي المكان الأمثل للأبحاث العلمية الجادة التي يقوم بها المتخصصون، فمؤسسات التعليم العالي هي المنبع الرئيس الذي يضخ الأبحاث العلمية ،بحيث يشترك بهذا العمل عدة أطراف إبتداء من رؤساء الأقسام و أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين، و يتخذ رؤساء الأقسام الأكاديمية دور الإدارة للأبحاث العلمية التي تنتجها الأقسام العلمية فقد أوضحت لائحة القوانين و الأنظمة و التعليمات المادة(6-أ) جامعة البترا (2009) أن رئيس القسم الأكاديمي هو رئيس مسؤول عن إدارة شؤون القسم التعليمية و الإدارية و أمور البحث العلمي فيه.

و بما أن الجامعات تعد المؤسسات الأكثر كفاءة و مقدرة على توظيف البحث العلمي لخدمة المجتمع و إنتاج المعرفة، فقد باتت هذه الميزة ميزة تنافسية للجامعات و ذلك يتمثل في وضوح رسالتها و أهدافها التي تسهم في تحقيق ذلك، فهناك تعاون مستمربين جميع العاملين فيها سعيا

لرفع مستوى الأداء الجامعي بوصفها من أهم المنظمات التي تسهم في ازدهار المجتمع، بما تمتلكه من امكانيات علمية و بشرية (حُميد،2014).

و تتكون الجامعات من عدة كليات ،تحتوي كل كلية على مجموعة من الأقسام، وبذلك تشكل الأقسام الأكاديمية وحدة تنظيمية أساسية في المؤسسة الجامعية،إذ يقع على عاتقها الدور الأكبر في تحقيق أهداف الجامعة التي تتمثل في نشر المعرفة و تنميتها عن طريق البحث العلمي ،و تطبيقها في خدمة المجتمع، فالقسم الأكاديمي يمثل للجامعة ما تمثل الخلية للجسد(الربيعي، 2013).

و بما أن القسم تتم إدارته من قبل رئيس القسم الأكاديمي، لذلك تعد وظيفته بداية مسيرة العمل الإداري في القسم الأكاديمي، فرئيس القسم الأكاديمي هو أحد أعضاء الهيئة الإدارية في كليات الجامعة، فلا بدَّ من توفر كفايات معينة لديه للتمكن من استمرارية جودة سير الإدارة في القسم، و لا بدَّ من البحث في الكفايات الإدارية المطلوبة لهذه الوظيفة، لما لها من أثر على مخرجات الجامعة بما في ذلك الأمور المتعلقة بإدارة البحث العلمي في القسم (الجبوري،2009).

و أوضح بينيت (Binit) المشار إليه في الربيعي(2013) أن الأعمال الحقيقية للمؤسسة الجامعية لا تتم إلا على مستوى القسم، لأن القسم الأكاديمي هو القوة الأولية الفاعلة في تحديد إنتاجية الجامعة .

و لذلك ركزت هذه الدراسة على مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية الحكومية و الخاصة بالبحث العلمي، لما للبحث العلمي من أثر قي المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية و التربوية و التجارية و الصناعية و الزراعية و غيرها، و لما له من دور في نهوض البلاد و مواكبتها للدول المتطورة و منافستها لها، و ذلك لأن رئيس القسم الأكاديمي هو المسؤول الأول و الأقرب من حيث التخصص و طبيعة العمل للأبحاث العلمية الخاصة بالقسم، و

بما أن أعضاء الهيئة التدريسية هم أقرب الأفراد الذين يمكنهم تقييم عمل رئيس القسم، فقد اعتمدت هذه الدراسة على آرائهم في ذلك .

مشكلة الدراسة:

ارتبط ازدهار الدولة ارتباطا وثيقا بتطور البحث العلمي، فهو من أهم مقومات التغيير الاجتماعي و الاقتصادي (زوينة و نبيلة، 2014)، و في الوقت الذي أدركت فيه الدول الغربية هذه الأهمية فإن الدول العربية بما فيها الأردن تواجه مشكلات و صعوبات عدة في مجال البحث العلمي فكما أشارت العليمات (2002) إلى أن البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في الأردن في تراجع و يعاني من عدم الاهتمام في معظم المجالات و التخصصات، وكما توصل كل من الشقصي(2006) و الدباس(2011) و الحراحشة (2013) إلى وجود عدة معوقات تواجه البحوث العلمية في مؤسسات التعليم العالي، و نظراً لما أشار إليه الطبيب (2013) إلى أن البحث العلمي في الوطن العربي مقارنة مع الدول الغربية يعاني من ضعف شديد سواء من حيث الإنفاق أم من حيث جودة البحوث العلمية، و كما أوصى عبد المطلب (2010) في دراسته بضرورة الاهتمام الشديد بمقومات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي و تطويرها، و فضلاً عن الحاجة الماسة للكشف عن الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، (المؤتمر الدولي الأول،2014).

ونظراً لما احتلته الجامعات الأردنية من دور مؤثر في تنمية البحث العلمي (مناعي ،2011). و الدور الكبير لإدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي (الهزايمة،2010) .و بما أن رئيس القسم الأكاديمي هو رأس الهرم في إدارة القسم و تنظيمه وهو المسؤول الأول عن إدارة البحث العلمي في قسمه، فقد سعت الباحثة من خلال دراستها لاستقصاء مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس فيها، و نظراً لكونهم أقرب ما يكونون من رؤساء الأقسام الأكاديمية في العمل.

هدف الدراسة و أسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسية فيها . و لتحقيق هذا الهدف تم وضع الأسئلة الآتية :

1- ما مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ؟
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية ؟
3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي تعزى لنوع الكلية؟
4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي تعزى لمتغير الجنس؟
5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي تبعاً للسلطة المشرفة على الجامعة ؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في جانبين :

1- الأهمية النظرية : يتوقع من هذه الدراسة أن تقدم معلومات و إضافات تتعلق بأهمية البحث العلمي و كيفية توظيفه و تفعيل دوره لتعزيز المكتبة العربية بعامة و المكتبة الأردنية بخاصة و ذلك نظرا لأهميته الاجتماعية و الاقتصادية في الوقت الحاضر في ظل التطورات و التغيرات السريعة في هذا العصر .

2- الأهمية التطبيقية و تتمثل فيما يأتي :

أ) يتوقع أن تفيد هذه الدراسة رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية بتعرفهم على مستوى الاهتمام بالبحث العلمي لديهم .

ب) يؤمل أن تساعد هذه الدراسة على تنمية الوعي لدى القادة الإداريين بأهمية البحث العلمي و توظيفه

جـ) يتوقع أن تقدم هذه الدراسة معلومات تساعد مراكز البحث العلمي و صندوق دعم البحث العلمي في التعرف إلى مستوى الاهتمام بالبحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في الأردن للسعي نحو تطويرها

د) يؤمل من هذه الدراسة أن تكون نقطة انطلاق لأبحاث أخرى في هذا الميدان.

مصطلحات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات و تم تعريفهم مفاهيمياً و إجرائياً

البحث العلمي: هو عملية استقصاء ذكي من قبل الباحث من خلال خطوات منظمة في التفكير للوصول الى حلول مناسبة للمشكلات و معالجتها باستخدام أدوات متخصصة و اتباع خطوات متسلسلة واضحة (النعيمي وآخرون،2009).

الاهتمام بالبحث العلمي : هو عملية توفير المناخ التنظيمي الملائم و توفير الموارد المادية و البشرية و تفعيل دور البحث العلمي في التنمية المستدامة (العبادي و الطائي و الأسدي،2008).

ويعرف الاهتمام بالبحث العلمي إجرائيا :هو توفير رئيس القسم الأكاديمي لجميع المتطلبات التي تمكن البحث العلمي من مواكبة العصر و تحقق الفائدة المرجوة منه و يقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال الإجابة عن فقرات الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

حدود الدراسة :

تضمنت الدراسة الحدود الآتية:

1-الحدود البشرية : اقتصرت هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية في كليات العلوم الإنسانية و العلمية في الجامعة الأردنية الحكومية و جامعة البترا الخاصة .

2-الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على الجامعة الأردنية و جامعة البترا في المملكة الأردنية الهاشمية في محافظة عمان .

3-الحدود الزمانية : تم جمع المعلومات لهذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام (2015-2016).

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بدلالات الصدق و الثبات لأداة الدراسة المتعلقة بالبحث العلمي و الطرق المستخدمة في جمع البيانات و مدى دقة استجابة أفراد العينة و موضوعيتهم في الإجابة عن فقرات الاستبانة التي أعدتها الباحثة ، كما أن النتائج لا تعمم إلا على مجتمع الدراسة و المجتمعات المشابهة له.

الفصل الثاني

الأدب النظري و الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري و الدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الاهتمام بالبحث العلمي، فضلاً عن الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري الدراسة، و على النحو الآتي :

أولا: الأدب النظري:

اشتمل هذا الفصل على توضيح لمفهوم البحث العلمي و نشأته و تحديد أهم الأهداف التي يسعى لتحقيقها وكما اشتمل على توضيح لأهمية البحث العلمي و أهم الخصائص التي لا بد من توافرها فيه و لأهم خصائص الباحث الجيد ،كما احتوى على صورة عن البحث العلمي في الجامعات العربية و المعيقات التي تواجهه، فضلاً عن توضيح العلاقة بينه و بين التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، و اشتمل على تحديد لبعض المتطلبات لدعم البحث العلمي وأهمية التخطيط الاستراتيجي للبحث العلمي، و فضلاً عن تحديد كيفية الاهتمام بالبحث العلمي في الجامعات و اشتمل على توضيح لمسؤوليات رئيس القسم الأكاديمي ،كما اشتمل هذا الفصل على دراسات سابقة ذات علاقة بمشكلة الدراسة و ملخصاً لهذه الدراسات و موقع الدراسة الحالية منها.

مفهوم البحث العلمي:

البحث العلمي: هو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق عن مشكلة البحث باتباع طرق علمية منظمة تسمى منهج البحث، للوصول إلى حلول للمشكلات أو للوصول إلى إضافات علمية للنظريات تسمى نتائج البحث (الإمام،2008).

و البحث العلمي هو استخدام طريقة علمية منظمة في مواجهة المشكلات اليومية و العامة (عبيدات و عدس وعبد الحق،2005) و البحث العلمي كما أوضحه عليان و غنيم (2013) هو أسلوب منظم للتفكير يعمل على دراسة الظواهر بالاعتماد على الملاحظة العلمية و جمع البيانات بعيداً عن الميول والآراء الشخصية للتوصل لحقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها .

و يعرف البحث العلمي كما عرفه بل (Bell,2005) بأنه بحث باستخدام طرق علمية لإضافة معلومات جديدة أو لاكتشاف حقائق لم تكن موجودة، و هو يعمل على حل المشكلات و توزيع المعلومات و هو الطريق الأمثل للوصول لإجابات صحيحة للأسئلة المطلوبة .

و عرف البحث العلمي على أنه البحث عن المعرفة باستخدام منهجيات معتمدة في جمع البيانات و تفسيرها و تحليلها للوصول لنتائج تحقق الهدف من البحث (أبو زينة و الابراهيم و قنديلجي و عدس و عليان ، 2005) .

وأضاف أبو علام (2007) أن البحث العلمي هو عملية منظمة غرضية هادفة يقوم بها الباحث للحصول على نتائج لدراسته باستخدام عمليات مخطط لها بعناية.

كما عرف بأنه دراسة وفق منهج معين لإغناء المعرفة الإنسانية لخدمة المجتمع الإنساني فهو الإدراك و الفهم اللذان من خلالهما يتم الحصول على المعرفة، وهو التفكير و الإدراك للمعرفة الإنسانية من خلال الدراسة و الاستقصاء و الملاحظة (محجوب ، 2005).

و في ضوء ما سبق تستنتج الباحثة أن البحث العلمي هو الطريق الأمثل للوصول إلى المعارف الجديدة و الحصول على حلول مقترحة للمشكلات المختلفة المطروحة، و هو الطريق الناجحة لفتح آفاق التعلم لتحديث العلم و التطور و لتنمية المجتمع و النهوض بالأمة باستخدام خطوات علمية منتظمة و متسلسلة يتبعها الباحث للوصول إلى نتائج علمية مفيدة .

نشأة البحث العلمي :

لقد بدأ البحث منذ نشأة الإنسان، و استخدام الإنسان عقله للتفاعل مع نفسه و مع عناصر البيئة من حوله و انتقل التفكير العلمي في مراحل عدة عبر التاريخ الطويل بتطور مستمر ،كما اتخذ البحث العلمي موقعاً رئيساً في بناء الحضارات القديمة (عساف و عبد الرحمن و مسوده،2002) فقد وضع اليونانيون بصمة واضحة على البحث العلمي تمثلت بالمنهج القياسي أو منهج الاستقراء لأرسطو ،و كذلك فيثاغورس و نظرياته في الجغرافيا الطبيعية و الرياضيات و هيبوقراط و الذي لقب أبو الطب و غيرهم، إلا أن البصمة الذهبية كانت للفكر العربي الإسلامي و الذي تجاوز المنطق القياسي ليصل إلى أساليب مبتكرة في البحث كالتدريب العملي و استخدام أدوات القياس و الملاحظة للوصول للنتائج العلمية ،و عملت أوروبا على نقل الحضارات العربية الإسلامية لبلادها و استطاع بيكون(Bikon) الجمع ما بين المنهج التجريبي و المنهج الاستدلالي(البوادري،2005).

كما بادر العرب في إدراك الحاجة إلى منهج علمي مدروس في البحث، فقد أدخلوا طريقة التجربة و أسلوب الملاحظة في بحوثهم و عدوها الأساس الذي تبنى عليه البحوث و الأعمال العلمية، و توجهوا إلى تقسيم المعرفة إلى نوعين ،المعرفة المبنية على الاختبار و التجربة و المعرفة النظرية ، لذا تجاوز العرب المنهج القياسي اليوناني و ذهبوا إلى اعتماد الملاحظة و التجربة أسلوباً مهماً للبحث العلمي، و من هذا المنطلق فقد استخدم العرب طرقا مبتكرة في البحث العلمي مثل الاستقراء و الملاحظة و التجربة وكذلك الاستعانة بأساليب القياس بهدف الوصول إلى نتائج علمية، ومن أشهر هؤلاء العلماء ؛العالم جابر بن حيان، والعالم أبو بكر الرازي، و العالم الحسن بن الهيثم، فوجودهم كان ممهداً و لازماً لظهور غاليلو و نيوتن و غيرهم، و لولا النهضة العربية في القرن الثامن الميلادي لما جاءت النهضة الأوروبية في القرن الرابع عشر(قنديلجي،2008).

و امتدت إبداعات العرب المسلمين لتصل إلى شتى العلوم و الفنون فما زالت إضافاتهم للعلوم التطبيقية و الاجتماعية مزهرةً، و ما زال العالَم يجني ثمارها إلى الآن (الإمام،2008)، كما تميز العلماء العرب بعدم الوقوف عند حدود العلم النظري مثلما فعل اليونانيون و إنما تابعوا طريقهم نحو التطبيق في البحث العلمي ،لذلك تميزت البحوث العربية القديمة بالموضوعية و المنهجية (قنديلجي،2008).

خصائص البحث العلمي:

إن للبحث العلمي طابعاً خاصاً و صفات لا بد للبحث أن يتصف بها كي يعد بحثاً علمياً، و إن من أهم هذه الخصائص كما يرى النعيمي واخرون(2009) أن يكون البحث صادقاً و ثابتاً و منظماً و يتخذ أشكالاً عدة ،فالبحث العلمي يجب أن يمتلك الصدق الخارجي من حيث إمكانية التعميم ،و الصدق الداخلي من حيث دقة تفسير النتائج، و كذلك الثبات بحيث يعطي النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه تحت الظروف نفسها .

و البحث العلمي يجب أن يمتلك عنواناً واضحاً وشاملاً و ذا دلالة، وأن يكون مناسباً للباحث من حيث الكفاءة و الخبرة (قنديلجي،2008).

و أشار الوادي و الزعبي (2011) إلى أن البحث العلمي يجب أن يقوم على تطبيق الطريقة العلمية في تحليل المشكلات و دراسة الظواهر و ذلك يتمثل في :

- الاعتماد على مقاييس محددة
- الاعتماد على إجراءات معروفة ومتسلسة
- إيجاد الأدلة العلمية الملائمة
- الابتعاد عن الجدل العقيم

- الانفتاح العقلي و العلمي

و إن من خصائص البحث العلمي أيضا التحرر ،بحيث لا يتقيد الباحث بآراء غيره من الباحثين تقيداً تاماً بل يضع ما توصل إليه الآخرون تحت منظار دقيق، ينظر من خلاله إلى مدى دقة نتائج بحوثه، و إلى مدى اختلاف الزمان و المكان و البيئة التي تم إجراء البحوث فيها ،فالنتائج تختلف باختلاف الزمان و المكان و البيئة و الأشخاص (الإمام،2008).

و ذكر شين (Chen&Shu,2012) أنه يجب التركيز على نوعية البحوث العلمية في الجامعات و ليس على الكمية، ذلك لأجل تحقيق إنجازات مهمة و لتطوير البحث العلمي، كما ركز على أهمية إثبات البحث نفسه على أرض الواقع بشكل أكبر من التركيز على النتائج النهائية و كمية البحوث فهذا لا يعطي ضماناً للتطبيق، و أوضح أن البحوث العلمية في الجامعات يجب أن تركز على مساعدة القطاع التعليمي و تعطي اهتماماً أكبر للمصالح الحقيقية على أرض الواقع، فضلاً عن التركيز على كيفية تحويل الملكية الفردية إلى إجازات اقتصادية .

صفات الباحث الجيد:

مهما كان موضوع البحث فائق الأهمية فإنه يبقى بحاجة لباحث محترف يعمل على إجرائه كي تتم معالجته بدقة، و إن من أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها الباحث وفقاً لما ذكره الرفاعي(2007) ما يأتي:

- الرغبة الجادة و الصادقة في البحث
- وضوح التفكير و صفاء الذهن، كي يتمكن الباحث من جمع المعلومات و الحقائق.
- ضرورة تقصي الحقائق و جمع البيانات بصدق و أمانة
- المعرفة السابقة حول موضوع و مشكلة البحث

و يعد الشك العلمي المستمر، و الثقافة العامة و سعة الصدر و استشراف المستقبل من الصفات الضرورية للباحث (الوادي و الزعبي،2011). و من أخلاقيات الباحث العلمي كما ذكرها الإمام(2008) ما يأتي:

- التواضع في أسلوب الكتابة و في طريقة تعامل الباحث مع الأخرين
- الصبر و الدقة و الموضوعية في البحث، و الصدق قولاً و عملاً
- الحفاظ على السرية التامة فيما يخص المبحوثيين و أي معلومات عنهم تقع تحت يد الباحث
- عدم استغلال الباحث لأي معلومات تصل إليه لمصلحته الشخصية

و أشار عليان غنيم (2013) أن الباحث يجب أن يتصف :

- بالاستطلاع و التقصي .
- عدم التشهير بالآخرين و مهاجمتهم بشكل شخصي
- عدم السخرية من منجزات الآخرين والبعد عن الذاتية

فضلاً عن ما تقدم، فإن الباحث يجب أن يتصف بالمسالمة و ذلك بالابتعاد عن إيذاء النفس و الآخرين، و الإحسان و ذلك بمساعدة الباحث نفسه و مساعدة الآخرين، و العدالة بمعاملة الناس بالعطاء و الإنصاف، كما يجب أن يتصف الباحث بتقديم المنفعة و الفائدة للجميع، و الخصوصية للمعلومات الشخصية بعدم نشرها (الطراونة،2014).

أهداف البحث العلمي:

من أهم ما يميز البحث العلمي أنه يبدأ بتحديد الهدف منه و من أهم الأهداف التي تسعى البحوث العلمية لتحقيقها كما أوضح عليان و آخرون (2008)ما يأتي:

- السعي لخدمة المجتمع
- التوصل لكل ما هو حديث و جديد
- السعي لحل بعض المسائل و القضايا غير المحلولة
- الحصول على درجة علمية أو أكاديمية
- الشك في نتائج بحوث سابقة

كما أن البحث العلمي قد يهدف لمعالجة مشكلة ما أو لتطوير أو لاكتشاف الحقائق و يعد البحث العلمي مهماً بغض النظر عن نتائجه، لأنه قد يغير العديد من الأمور المحيطة و قد يعطي أموراً غير متوقعة (Blaxter & Hughes & Tight ,2001) .

و أشار الوادي و الزعبي (2011) إلى أن من أهداف البحث العلمي ما يأتي :

- تفسير الظواهر و تطوير النظريات
- تطوير طرق العمل و أساليبه
- تنمية المهارات الإدارية
- الكشف عن أوجه القصور و الضعف في الواقع المراد بحثه
- الوصول إلى اختيار قرار إداري فاعل

كما قد يهدف البحث العلمي إلى الحصول على المتعة العقلية في إنجاز العمل و الإبداع أو للحصول على الدافع المادي أو للحصول على الترقية تبعاً لنظام بعض المؤسسات(فرحاني ،2012).

فضلاً عن ذلك ، فقد ربط البواردي(2005) البحث العلمي بعدة أهداف منها :

- إبراز المنهج الإسلامي و دوره في إنجاز الحضارة

- توظيف التقنيات الحديثة بما يتلاءم مع أوضاع البلاد المحلية
- تحقيق البحث العلمي لأهداف الجامعة و خطط التنمية
- تنشئة جيل باحث بأسلوب علمي مدروس و مخطط، و الارتقاء بمستوى التعليم في الجامعة.

و أوضح ريدي و اكاريوليو (Reddy&Acharyulu,2008) أن البحث العلمي يهدف إلى معرفة أسباب و حقائق العلاقات لتحقيق الرضا للإنسانية،و كذلك للحصول على المعلومات للتحكم بالبيئة و تطوير المجتمع من خلال نتائج البحوث.

و يمكن للباحثة أن تستنتج أن هدف البحث العلمي هو استخدام الطريقة العلمية بشكل مترابط للوصول إلى نتائج علمية مفيدة للباحثين و المجتمع .

أهمية البحث العلمي :

لم يعد أحد ينكر دور البحث العلمي في النمو الاقتصادي و الرفاه الاجتماعي فلم يعد البحث العلمي مقتصراً على العلوم الطبيعية، و لقد أدركت الدول المتقدمة ذلك من زمن بعيد فأنشات مراكز تختص بالبحوث العلمية التي تعالج القضايا و المشكلات المهمة ولقد ظهر أثر البحث العلمي واضحاً على مجتمعاتهم لما توصلوا له من تطور و ازدهار، و تبعاً لذلك فقد أدركت الدول النامية مؤخراً أهمية البحث العلمي و لكن ذلك الإدراك لم يحظ بالاهتمام الكافي، و يلاحظ ذلك واضحاً في بعض الدول العربية فقد تم إنشاء مراكز للبحث العلمي و عملت بعض الجامعات العربية على وضع مساقات للبحث العلمي لتوجيه الطلبة نحو التفكير و البحث العلمي لما له من أهمية في حياة الشعوب (الرفاعي،2007).

و ذكر عليان و غنيم (2013) أن أهمية البحث العلمي تكمن في أنه حل للمشكلات و وسيلة للتعرف إلى كل ما هو جديد و اكتشاف المجهول، و أن للبحث العلمي دوراً كبيراً في تصحيح نتائج البحوث والدراسات السابقة، فضلاً عن كونه وسيلة لمواجهة التحديات و المستجدات التي تواجه الفرد أو المنظمة أو المجتمع و هو الطريق الأمثل لتطوير المجتمع و العمل على رقيه و ازدهاره.

و تتمثل أهمية البحوث العلمية - و خاصة للدول النامية - في تقليلها من الهوة بين الدول النامية و الدول المتقدمة و البحث العلمي هو الركيزة الأساسية لإزدهار المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية لمساعدة الإنسان على تطوير حياته، و كما تبرز أهمية البحوث العلمية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ذلك لأن هذه البحوث تختلف في نتائجها من مجتمع لآخر بعكس ما هو عليه في العلوم الطبيعية، فلا يمكن تعميم نتائج بحوث الدول المتقدمة في هذه المجالات على الدول الأخرى و ذلك بسبب الاختلاف في طبيعة المجتمع و طبيعة أفراده و ثقافته عن غيره من المجتمعات (عبيدات و آخرون،2005).

و أكد بلاكستر وآخرون (Blaxter etal,2001) أن البحث العلمي يجب أن يخدم المجتمع لذا يجب أن يستمد من القضايا المحلية و ذلك باللجوء إلى العناوين الرئيسة للصحف أو البرامج التلفزيونية أو من الكتب الحديثة.

كان للبحث العلمي دور كبير في مجال الإدارة، فلم يقتصر دوره على الاستطلاع و الوصف فقط بل امتد إلى الطريق التجريبية العملية أيضاً ،كما عملت البحوث العلمية على رصد الظواهر المرتبطة بالأداء الفعلي و عملت على تحليلها و برمجتها و اقتراح الحلول المناسبة لها و بهذه الطريقة توصل البحث العلمي لإيجاد نظريات الإدارة الحديثة و ذلك مثل الإدارة بالأهداف و التطوير التنظيمي و الإدارة الاستراتيجية و إدارة الجودة الشاملة و غيرها فضلاً عن ظهور ثورة

في مجال سلوك العمل و السلوك التنظيمي و علم النفس التنظيمي و تقنيات التدريب و أساليبه (البواردي،2005) .

و يلاحظ أن الدول التي تزيد من الإنفاق على البحث العلمي تحصل على نتائج مجزية في التطوير (Chen & Shu ,2012)، و نظراً لتطور المجالات المختلفة بشكل سريع و متنامٍ، و بما في ذلك العلوم الإدارية و خاصة الإدارة التربوية و ما يتعلق بها من تنظيم العناصر البشرية و التي تتميز بالتغير المستمر، لذا يجب اللجوء إلى البحوث العلمية لمواكبة التطور في العلوم المختلفة بما فيها العلوم الإدارية. (البواردي،2005).

و كما أوضح بانيرسيلفام (Panneerselvam,2004) أن البحث العلمي تكمن أهميته في مساعدته العالم بتحديد مشكلاته الحقيقية و صياغة الحلول المناسبة لها و تحديد مدى فاعلية هذه الحلول و النتائج المترتبة عليها.

معوقات البحث العلمي:

إن ما وصل له البحث العلمي في الدول العربية جاء نتيجة حتمية لما يواجه البحث العلمي من صعوبات و عثرات و لقد أوضح الشقصي(2006) أن من أهم المعوقات ما يأتي :

- سياسة البحث العلمي
- التمويل للبحث العلمي
- إدارة البحث العلمي
- ظروف العمل و النمو المهني المرتبط بالبحث العلمي
- الخدمات و التسهيلات اللازمة للبحث العلمي

و إن من المعوقات للبحث العلمي بناء على ما أوضحه الدباس (2011) يتمثل بما يأتي :

- الجانب الإداري مثل : جمود الأنظمة و القوانين و التعليمات الخاصة بالدراسات العليا، و كثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة، و عدم توفرالكتب و الأبحاث المترجمة.
- الجانب المالي مثل: تكلفة الحصول على الدراسات الأجنبية،و ارتفاع تكاليف التصوير و تكاليف الرسالة و تكاليف رسوم الساعات.
- الجانب الفني: لجوء الطلبة لمكاتب الخدمات لمساعدتهم في الأبحاث، و تدريس أساليب البحث بالتلقين و التركيز على الجوانب النظرية، و عدم الاهتمام بتدريس الإحصاء.

و هناك عدة عوامل أخرى تحد من فاعلية البحث العلمي و منها؛ عدم وجود سياسة علمية واضحة تحدد أهداف البحث العلمي و أولوياته و وجود فجوة واسعة ما بين من يصمم الخطط التنموية و من ينفذها وكذلك وجود فجوة ما بين الباحثين و العلماء الذين يعملون في الجامعات و مراكز البحوث العلمية، فضلاً عن عدم وجود ارتباط ما بين المؤسسات الحكومية و المؤسسات الخاصة و مراكز البحث العلمي مما أدى لعدم فاعلية البحوث في معالجة المشكلات التنموية ،و زيادة على ذلك عدم اتباع نظام الفرق البحثية وزيادة العمل الفردي و أيضاً سوء التنظيم و البيروقراطية العالية في الجهازالإداري (زوينة و نبيلة،2014).

كما تواجه الباحث العلمي عدة تحديات و صعوبات في أثناء بحثه و ذلك يعتمد بشكل كبير على المجال الذي يبحث فيه سواء أكان في مجال العلوم التطبيقية و الطبيعية أم في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية و من هذه المشكلات:

1- المشكلات التي تواجه الباحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية:

تتميز البحوث الاجتماعية و الإنسانية عن البحوث الطبيعية أنها تتعامل مع عناصر بشرية لذلك فقد واجهت صعوبات و مشكلات منها (عليان و غنيم،2013):

- تعقد المشكلات الاجتماعية و الإنسانية لأنها ترتبط بالسلوك الإنساني المعقد

- التغير السريع و الثبات النسبي للظواهر الاجتماعية و الإنسانية و هذا يجعل نسبة تكرار التجربة في ظروف مماثلة تماما منخفضة.
- عدم الإتفاق على تعريفات محددة لبعض المفاهيم الاجتماعية و الإنسانية
- عدم وجود أدوات قياس دقيقة للظواهر الاجتماعية و الإنسانية

و أضاف الرفاعي(2007) أن من المشكلات التي تواجه الباحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ما يأتي :

- حصر ظاهرة الدراسة لفترة طويلة تحت ظروف قابلة للضبط و الرقابة فيما عدا بعض الحالات لدراسة السلوك البشري و علم النفس و التربية
- عدم إمكانية تعميم النتائج و هذا يعود لكون معظم الدراسات الاجتماعية تعتمد على عينة من المجتمع و لذلك يجب الحذر عند التعميم على عينات أخرى من المجتمع نفسه لأن مثل هذه البحوث قد تعطي نتائج مغايرة .

و أوضح الوادي و الزعبي (2011) أن من ضمن هذه الصعوبات :

- الصعوبات المتعلقة بالمعلومات التي تخدم البحث
- الصعوبات المتعلقة بضعف المجهودات الإدارية
- عدم المقدرة على دراسة الظواهر الاجتماعية بعيداً عن العواطف

2- المشكلات التي تواجه الباحث في العلوم الطبيعية و التطبيقية:

من المشكلات التي تواجه الباحث في أثناء أدائه للبحث العلمي في العلوم التطبيقية و الطبيعية كما أشير إليها في تحديات البحث العلمي في العالم العربي(حامد،2011) ما يأتي :

- ضعف المخصصات المالية المرصودة لأغراض البحث العلمي

- ضعف قاعدة المعلومات في مراكز البحث و المؤسسات الإنتاجية
- عدم توفر الترجمة العلمية للمراجع العلمية الأجنبية

و أوضح العمايرة و السرابي(2008) أن الباحث يواجه عدة معوقات منها:

- عدم وجود الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية
- قلة الحوافز و المكافآت المادية للباحثين
- نقص المساعدين و الاختصاصين الفنيين
- نقص في المراجع العلمية المطلوبة للبحث العلمي

دور الجامعات في دعم البحث العلمي:

تعد الجامعات مؤسسات علمية مستقلة تستمد هويتها و شرعيتها في المجتمع من رسالتها المعرفية و التي تتمثل بنشر المعرفة و اكتشافها و لعل البحث العلمي هو من أكثر الوظائف التصاقاً بالجامعات، نظراً لما يتوفر لديها من موارد فكرية و بشرية قادرة على القيام بنشاطات البحث العلمي و يتمثل دورها بالاهتمام بالبحث العلمي بعدة جوانب، منها ما يتعلق بالاهتمام بالبحوث التطبيقية و الأكاديمية الواعدة، و إدخال التخطيط العلمي و السياسات الواضحة للبحث العلمي، و توظيف البحث العلمي في تطوير العمل المهني، وتأمين مصادر التمويل من الناتج الإجمالي المحلي (العبادي و آخرون،2008).

و إن الجامعات لا تنجح إلا إذا عملت على توفير عدد من الباحثين المبدعين، و الدعم المادي و الوقت الكافي لإجراء الأبحاث، فضلاً عن تهيئة المناخ الأكاديمي الذي يشجع على البحث العلمي و توفير الحوافز المناسبة، كما أن هناك أهمية لإطلاع الجامعات على المؤسسات المجتمعية و ضرورة وجود الإدارة الوطنية التي توظف الأبحاث لخدمة المجتمع و طرح

المشكلات على الباحثين بكل شفافية و وضوح، و هناك دوراً مهماً للجامعات في تطوير البحث العلمي من حيث ربط التعليم بخطط التنمية الشاملة، و إن للأستاذ الجامعي أدواراً مؤثرة و فعالة في عملية تطوير البحوث العلمية، و ذلك من خلال تدريب القيادات و الكوادر، من خلال التدريس و البحث العلمي و خدمة المجتمع (مناعي،2011).

و اتفق شين و شو (Chen & Shu,2012) مع مناعي (2011) على أهمية دور الجامعات في توفير الدعم المادي و الحوافز المناسبة للبحث العلمي و توفير العدد الكافي من الباحثين المميزين، كما اتفق كل من العبادي و آخرون (2008)و مناعي(2011) و شين و

شو (Chen & Shu,2012) على أهمية توظيف الجامعات للبحوث العلمية.

و للحصول على الريادة و التميز في البحث العلمي لا بد من الاهتمام بتطويره في عدة مجالات أساسية :

1. المجال العلمي :و يتضمن رسم سياسة واضحة المعالم للبحث العلمي، و ربط البحث العلمي بالتعليم و الاهتمام بالبحوث التطبيقية و الأكاديمية في آن واحد و ضرورة الاستفادة من نتائج البحوث في تطوير العمل المهني، و توفير وسائل تقويم رقمية لتقويم البحوث العلمية، كما يتطلب ذلك توفير أستاذ جامعي و فرق بحثية تتميز بالريادة في البحث العلمي(العبادي و آخرون،2008).

2. المجال الاقتصادي و التنموي :فالبحث العلمي يتطلب التمويل الكافي له، فالجامعات بحاجة إلى المختبرات و المعامل و المكتبات الكبيرة و إصدار المجلات العلمية و هذا يتطلب تمويلاً مناسباً (مناعي،2011) كما يتم ذلك من خلال التأكيد على الجدوى الاقتصادية للبحوث العلمية ،و

التأكيد على البحوث ذات الأهداف الاستراتيجية و البحوث التطبيقية التي تؤثر في مسار التنمية (العبادي و آخرون،2008).

3. مجال تطويرالإدارة الجامعية و المناهج العلمية :فلا بد من تغيير جذري في الإدارات الجامعية و تغذيتها بكفاءات عالية موالية للعلم و البحث العلمي، و ذلك لأن البحث العلمي لا يكاد يشغل وقت القيادات الجامعية مقارنة بانشغالهم الدائم بقضايا المناقصات و المشتريات و القضايا التدريسية البحتة، فضلاً عن القصور الواضح في المناهج الجامعية تجاه البحث العلمي، كما لا بد من اتخاذ مرجعية علمية تستند إلى التراث و الواقع العربي و الإسلامي لا إلى مرجعيات أوروبية و أمريكية (مناعي،2011).

4. المجال التنظيمي : و يتم ذلك من خلال الاهتمام بمركزية التخطيط و لا مركزية التنفيذ منح الصلاحيات اللازمة لإدارة فعاليات البحث العلمي في مجالس و معاهد البحوث و المؤسسات التعليمية، و التركيز على أهمية التعاون في البحوث المشتركة، و على أهمية ربط البحث العلمي بالتنمية الصناعية (العبادي و آخرون،2008).

و اقترح سينجا (Cinga,2013) بعض الطرق لتطوير البحث العلمي في الجامعات و منها :

- التركيز على تطوير أساليب و طرائقه التدريس
- العمل على إيجاد شبكة معلوماتية تربط بين الباحثين
- تطوير الكوادر البشرية العاملة في الجامعات
- توفير اللوازم للبحث العلمي
- التركيز على العمل ضمن الفرق البحثية لما لذلك من عائد كبير بالنسبة للبحوث العلمية

ربط البحوث العلمية بمشكلات المجتمع و حاجته للتغيير والتطوير

الاهتمام بالبحث العلمي في الجامعات العربية :

إن الصورة العامة التي تبدو واضحة للبحث العلمي في الجامعات العربية تتصف بالآنية من حيث الفائدة ، سواء للترقية أم الترفيع أم الحوافز و المكافآت أم حتى لنيل درجات الدراسة العليا فكما أوضح الخطيب و حداد(2001) أن البحث العلمي أصبح يعدُّ لهدف غير الهدف الذي وضع من أجله فقد وضع البحث العلمي لمعالجة مشكلة قائمة أو لإيجاد نظرية أو للوصول لقاعدة مبتكرة و غيرها من الجوانب الإبداعية، إلا أنه لم يعد يأخذ المشكلات المجتمعية و القضايا المباشرة للتنمية بعين الاعتبار، و لقد أصبحث معظم الأبحاث ذات طابع تقليدي و نمطي تعدّ للترقية و الترفيع، ربما السبب في عدم ارتفاع عدد الأبحاث يعود إلى المعوقات التي تواجه الباحث أو طبيعة دراسته للمنهجية العلمية أو لعدم تأسيسه منذ الصغر و توجيه تفكيره نحو التفكير العلمي و استخدام البحث العلمي.

و كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي تسعى للتميز فيما تقدمه من معارف و الريادة لما تقدمه من نتائج بحثية، لكن هذا الاهتمام ما زال غير كاف مقارنة بمؤسسات التعليم الجامعي المتميز في العالم، فغالبية مؤسسات التعليم الجامعي و البحث العلمي في العالم العربي لم تحقق درجات مرضية من التميز و الريادة البحثية في أي مجال من مجالات العلوم و المعارف الإنسانية لذا ينبغي تفعيل آلية محددة لتنشيط البحث العلمي (العبادي و أخرون،2008).

كما و يواجه البحث العلمي في الجامعات العربية أزمات عدَّة ، منها ما يتعلق بالجوانب الفنية و منها ما يتعلق بالجوانب الإدارية و منها ما يتعلق بالجوانب المالية (الشقصي،2006) و (العمايرة و السرابي،2008) و (الدباس،2011)، فمعدل الإنفاق في معظم الدول العربية على البحث العلمي، ما زال غير كافٍ فلم يتجاوز معدل الإنفاق على البحث العلمي في الدول العربية

نسبة(0.2%) من الناتج القومي للدولة، بينما وصل معدل الإنفاق في دول التعاون و التنمية الاقتصادية(OECD) ما بين(2.5- 5.5) من الناتج القومي لها (قنديل ،2011).

إلا أن عدد البحوث العربية تزايد عبر الأعوام المختلفة فارتفع من 11 بحث لكل مليون نسمة في عام 1981 ليصل إلى 44.7 مليون نسمة في عام 2007، كما أن الناتج العلمي للوطن العربي بشكل عام ارتفع من 218 في عام 1981 ليصل إلى 15.194 في عام 2007 (رحلان،2011).

استمر هذا التزايد في عدد البحوث العلمية في الوطن العربي ليصل في بعض الجامعات العربية لمعدلات أعلى مما كانت عليه سابقاً كما يوضح الجدول (1) أدناه (الربان،2013).

الجدول (1)

ترتيب بعض الجامعات السعودية و المصرية حسب الأوراق البحثية المنشورة منها في النصف الأول لعام 2013

اسم الجامعة	عدد البحوث المنشورة
جامعة الملك سعود	993
جامعة القصيم	835
جامعة الملك عبد العزيز	734
جامعة القاهرة	528
جامعة الملك عبدالله للعلوم و التكنولوجيا	368
جامعة عين شمس	361
المركز القومي للبحوث- مصر	282
جامعة الملك فهد للبترول و المعادن	271
جامعة المنصورة	240
جامعة الإسكندرية	232

وقد بدأت بعض الدول العربية بالاهتمام بالبحث العلمي بشكل ملحوظ إلا أن الدول العربية بشكل عام بحاجة لاهتمام أكبر بالبحث العلمي فهناك انخفاض في عدد البحوث فيها إذا ما تم مقارنته بعدد البحوث في الدول الصناعية و التي بلغ ارتفاع عدد المبحوث فيها بشكل ملموس كما في الصين، بحيث ارتفع عدد الأبحاث فيها من بحث واحد في عام 1981 ليصل إلى 154.4 بحث لكل مليون نسمة في عام 2007(رحلان،2011). و يوضح الشكل أدناه اعتماداً على إحصائيات البنك الدولي، فيما عدا بيانات دولة فلسطين تم الاعتماد على مركز الإحصاء الفلسطيني، ما توصل إليه عدد البحوث العربية في عام 2013 (الربان،2013) .

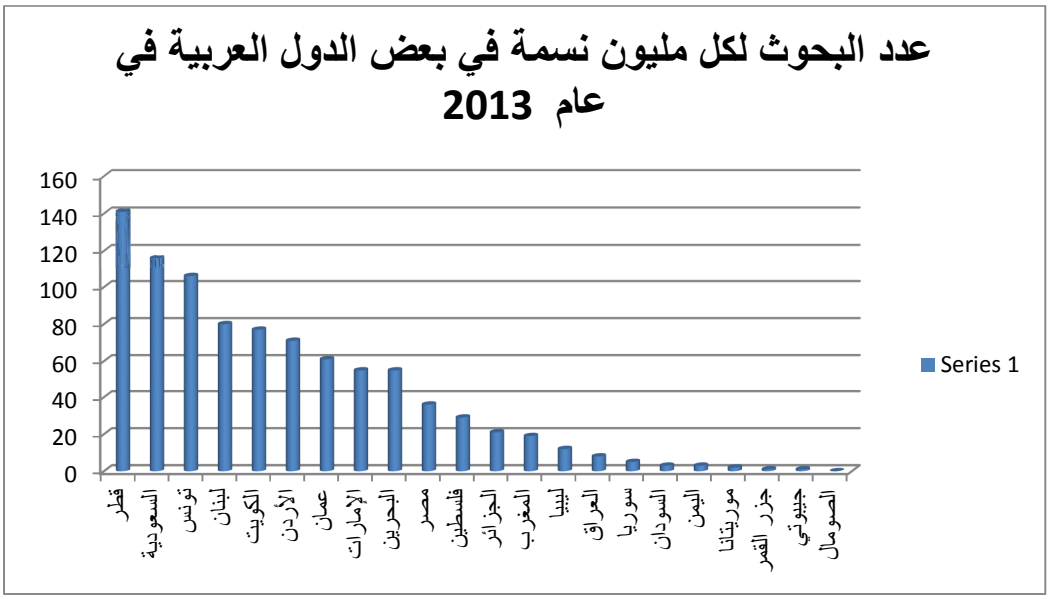

الشكل (1)

و ربما كان السبب في انخفاض عدد البحوث، المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات العربية لذلك لابد من تجاوزها للحصول على الريادة و التميز فيها.

فقد أشارت الدراسات المختلفة مثل دراسة الطبيب (2013) و دراسة حُميد (2014) و دراسة الخطيب و حداد (2001)، التي بحثت في صدد هذا الموضوع ،إلى أن واقع البحث العلمي في الجامعات العربية، يعاني من عدة مشكلات جعلته بعيداً عن تحقيق الفائدة للمجتمع، فقد أشار الطبيب (2013) إلى أن البحث العلمي في الوطن العربي يواجه عدة مشكلات منها ما يتعلق بالمشكلات التعليمية وأخرى تتعلق بالبحث و المؤسسة البحثية و نوع ثالث له علاقة بالإنفاق و الإدارة . و إن البحث العلمي ما زال يخوض في التقليدية العارمة، وما زال بعيداً عن التحديات التي تواجه المجتمع في الوطن العربي (حُميد،2014)، و ذكر الخطيب و حداد (2001) أن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس هو الترقية الأكاديمية، بينما يستخدم البحث العلمي في معظم الدول الناجحة كوسيلة للنهوض بالمجتمع، لذلك لا بد من تغيير مسار البحث العلمي و تنظيم إدارته بالطريقة التي تحقق له النجاح، فيجب أن يلمس المجتمع أثر البحث العلمي في تطويره و تميز أفراده.

و من أجل توجيه البحث العلمي بالإتجاه الصحيح، فإنه لا بد من وضع خطط استراتيجية له تعمل على تنظيم إدارة البحث العلمي، و لا بد من توفيرالدعم المادي الكافي للبحث العلمي ،لذلك يجب أن يشمل الدعم من المؤسسات الحكومية و الخاصة و أن يتضاعف الدعم على المؤسسات المستفيدة من نتائج البحوث (الرفاعي،2015).

و لتفعيل دور البحث العلمي كما يرى الطائي(2012)، لا بد من توثيق الأواصر و الصلات ما بين مؤسسات التعليم العالي الحكومية منها و الخاصة و ما بين المؤسسات الأخرى التي قد تطبق فيها الأبحاث و تستفيد منها، كما يجب تغيير ثقافة المجتمع و المؤسسات نحو البحث العلمي بتوضيح أهميته و فوائده للمجتمع و المؤسسات المختلفة، و لابد للبحث العلمي أن يسمو لهدف

أخلاقي و ليس لأغراض مادية بحتة أو لأغراض الترقية و الترفيع، ولا بد للبحث العلمي أن يكون العمل فيه ضمن الفريق الواحد كي تكون نتائجه أكثر فاعلية و فائدة .

آفاق تطوير البحث العلمي في الجامعات الأردنية :

على الرغم من أن واقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية لا ينافس المستوى العالمي في البحث العلمي بسبب ما يتعرض له من مشكلات في عدة جوانب كما أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة العمايرة و السرابي(2008) و دراسة الشقصي (2006)، إلا أن الجهود الحثيثة المبذولة في سبيل تطوير البحث العلمي بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، لا يمكن تجاهلها، و يبدو ذلك واضحاً في تزايد عدد الجامعات و مراكز الأبحاث و الدراسات و التنسيق و التعاون بين الجامعات للنهوض بالبحث العلمي(العبادي و آخرون،2008).

فضلاً عن اهتمام وزارة التعليم العالي في صندوق دعم البحث العلمي و الذي تم تأسيسه في المملكة الأردنية الهاشمية في عام 2005، و تم اعتماد رؤيا له تضمنت بناء أردن حيوي و منافس على مستوى المنطقة من خلال استثمارات استراتيجية في الموارد البشرية و في الأفكار و البنية التحتية استناداً إلى شراكات تعمل على تطوير البحث العلمي في مجالات استراتيجية ذات تأثيرات كبيرة على التنمية الإقتصادية و الاجتماعية في الأردن (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي،2015) .

كما أوضح ناصرالدين (2013) أن لدى الاردن - على وجه الخصوص - أكبر عدد من الباحثين في مجال البحوث و التطوير لكل مليون شخص بين كل البلدان السبعة و الخمسين، الأعضاء في المؤتمرالإسلامي و يوجد في الأردن 2000 باحث لكل مليون شخص ،بينما المتوسط لدول المؤتمر الإسلامي 500 باحث لكل مليون شخص .

و لقد سعى صندوق دعم البحث العلمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت بما يأتي:

- دعم البحوث العلمية المقدمة من الباحثين الأردنيين
- تشجيع المشاركة العلمية و البحثية في مؤسسات التعليم العالي
- توجيه الباحثيين نحو البحوث العلمية الأكثر فائدة لتلبية حاجات المجتمع الأردني
- تقديم الدعم المالي للمشروعات التي تقدمها الجامعات الأردنية و المؤسسات العامة و الخاصة ذات العلاقة بالبحث العلمي
- منح الباحثين المتميزين في مؤسسات التعليم العالي جوائز لما يقدمونه من بحوث علمية متميزة
- المساهمة في دعم المؤتمرات التي تعقدها الجامعات الأردنية ذات العلاقة بالبحث العلمي
- الاهتمام بحل المشكلات التي تواجهها المؤسسات و الشركات الأردنية و ذلك بالتنسيق مع الجامعات الأردنية
- التعاون مع الهيئات المحلية و العربية و المنظمات العالمية و الدولية في مجال البحث العلمي
- تقديم الدعم المالي بما يخدم توظيف العلوم و المعارف في البحث العلمي لتطوير التكنولوجيا و توجيهها إلى حل المشكلات التي تواجه مراكز البحوث، و الاهتمام بتسويق البحوث العلمية
- تقديم الدعم المالي لبناء القدرات في مجالات البحث العلمي المختلفة بما في ذلك حماية الملكية الفردية و تسجيل براءات الاختراع
- المساهمة في تمويل برامج البحث العلمي و المشروعات التي تنفذ بموجب اتفاقيات تعاون علمي و تقني مع الدول و المنظمات الدولية و المؤسسات العربية و الإسلامية و الأجنبية

- دعم طلبة الدراسات العليا المتفوقين أكاديمياً في الجامعات الأردنية بتقديم المنح الدراسية لهم و دعم البحوث القائمين عليها (وزارة التعليم العالي ،2005) .

و تم عقد عدة مؤتمرات لمناقشة تطوير البحث العلمي في الأردن كان من ضمنها المؤتمر الدولي الأول 2014 و الذي توصل إلى عدة توصيات في هذا الصدد من أهمها ما يأتي:

- التأكيد على نشر ثقافة البحث العلمي في التعليم الخاص و العام و في المجتمع ككل
- محاولة تشجيع القطاع الخاص على طرح المبادرات لتشجيع البحث العلمي
- ضرورة الاهتمام بدمج البحث العلمي بالتدريس
- محاولة الكشف عن صعوبات البحث العلمي و وضع مبادرات لحل مشكلاته
- زيادة الدعم المادي و المعنوي للباحثين و التركيز على تفعيل نتائج البحوث في الميدان
- تبادل الخبرات حول تطوير البحث العلمي على المستوى الدولي و خاصة العربي
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس من أجل تطوير بحوثهم و ذلك للارتقاء بمستوى البحث العلمي.

إلا أن معدل البحوث العلمية في الأردن الذي وصل إلى 65 بحث لكل مليون نسمة في عام 2013 (الربان،2013) يعتبر متدنياً إذا ما تم مقارنته بعدد البحوث في الدول الصناعية و الذي وصل إلى 154.4 بحث لكل مليون نسمة في عام 2007 (رحلان، 2011) .

الخطة الاستراتيجية للبحث العلمي:

إن التخطيط الاستراتيجي هو الخطوات المنظمة لتحديد الطريق للوصول للأهداف المستقبلية خلال فترة زمنية محددة، فإذا ما تم استخدام التخطيط الاستراتيجي للبحث العلمي فإنه سيؤدي للوصول إلى طريقة منظمة تضمن نتائج باهرة للبحث العلمي، كما أن التخطيط الاستراتيجي

يساعد في تلاشي المشكلات الإدارية (الطبيب،2013)، والتي تحتل الرتبة الأولى من بين المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الأردنية (الرفاعي ،2015) . وكما أوضح عبد الرزاق ومحمد ومحمد (2011) أن التخطيط للبحث العلمي يجب أن يتضمن :

- تحديد الرؤية المستقبلية التي تتطلع إليها الخطة الاستراتيجية و تحديد الأهداف التي تختص بكل مجال بناء على الرؤية السابقة
- ترتيب أولويات البحوث العلمية بناء على احتياجات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و متطلباتها.
- تحديد أهم المستلزمات الواجب توافرها للتنفيذ و تشمل:الموارد المالية و الإمكانات التقنية و الأطر التنفيذية.
- تحديد الأساليب المناسبة لتنفيذ البحوث العلمية
- المتابعة و التقويم المستمر في أثناء عملية التنفيذ
- وضع معايير لقبول المشاريع
- وضع آلية مناسبة لتقويم مشاريع البحث العلمي و مدى فاعليتها و المعوقات التي تواجهها و تحديد الحلول المناسبة لها .

و أضافت زوينة و نبيلة (2014) أن التخطيط للبحث العلمي يتطلب ربطه بخطط التنمية و حاجات المجتمع و المشاركة في اتخاذ قرارات إدارة الجامعات فيما يتعلق بإدارة البحث العلمي، كما أنه لا بدّ من الربط ما بين الجامعات العربية عند التخطيط للبحث العلمي (الطبيب،2013) .

مسؤوليات رئيس القسم الأكاديمي :

لقد استحوذت مهمات رئيس القسم الأكاديمي على اهتمام كبير من قبل الباحثين و ذلك لأهميتها و دورها الكبير في تحقيق أهداف القسم و بالتالي تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، إذ يرى الربيعي(2013) أن أهم مهمات رئيس القسم و مسؤولياته تنقسم الى أربعة أقسام:

1.المسؤوليات العلمية و التعليمية : وتعد من أهم مسؤوليات رئيس القسم لارتباطها بشكل مباشر بوظيفتي البحث العلمي و التدريس ،فمسؤولية القيادة الجامعية تقع على عاتق جميع المستويات و من ضمنها رئاسة القسم ،و تتضمن هذه المسؤولية تهيئة أفضل الشروط لعمليتي التعليم و التعلم، و توفير المناخ الأكاديمي الإيجابي للنمو و البحث و التحصيل، فضلاً عن متابعة الإصدارات و البحوث العلمية، و تنظيم الندوات و المؤتمرات و الإسهام فيها، كما أن من مهمات رئيس القسم اقتراح خطة للبحوث العلمية في القسم و متابعة تنفيذها، فضلاً عن تشجيع أعضاء هيئة التدريس على البحوث الفردية و بحوث الفريق، و كذلك التخطيط و التنظيم لبرامج و دورات النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس و إن على رئيس القسم أن يتمتع بخبرة واسعة و معرفة متميزة في التخطيط و مقدرة عالية على التجديد و الإبداع و دعم أعضاء القسم بالإتصال بالإدارة المركزية للمؤسسة الأكاديمية، كي يقوم بالمهمات و المسؤوليات العلمية و التعليمية.

2.المسؤوليات الإدارية : إن مسؤولية رئيس القسم الإدارية تتضمن دور الوسيط لنقل جميع اهتمامات الإدارة لأعضاء هيئة التدريس وتنظيم كل ما يتعلق بتنظيم العملية التدريسية في القسم .

3.المسؤوليات السياسية و الاجتماعية: يعد رئيس القسم رائد سياسي و اجتماعي يجيد عملية التواصل داخلياً و خارجياً من أجل تحقيق أهداف المنظمة، و من أهم الأدوار السياسية و

الاجتماعية لرئيس القسم التأثير في أعضاء القسم و تهيئة المناخ المناسب سعياً لتحقيق أهداف المنظمة، كما أن أبرز مهماته التشجيع على البحث العلمي و النشر لأعضاء هيئة التدريس، و التعاون بين الأقسام في الكلية نفسها في الجامعة نفسها و في الجامعات الأخرى، و تبصيرأعضاء القسم بالموارد المتاحة و مساعدتهم على حل مشكلاتهم.

4.المسؤوليات الخاصة بخدمة المجتمع: إن من أهم مسؤوليات رئيس القسم تجاه المجتمع هو تخطيط البرامج التي تسعى لخدمته، و هذا يتم من خلال تشكيل فرق بحثية للتعرف إلى المشكلات الاجتماعية بالتعاون مع الأقسام الأخرى و السعي لحلها و تسويق ما يصدر من القسم من نتائج ، كما و تعد الإنتاجية الأكاديمية و إن من أهم المهمات المرتبطة بأداء رؤساء الأقسام، و ذلك من خلال مقدرته على اختيار أعضاء هيئة التدريس الأكفاء و تحفيزهم على البحث الفردي و بحوث الفريق و تشجيعهم على حضور الندوات و المؤتمرات .

و اتفق الربيعي (2013) مع طعيمة و البندري (2004) في تقسيم مسؤوليات رئيس القسم الأكاديمي إلى أربعة مجالات، إلا أن طعيمة و آخرون(2004) أشار إلى أن مسؤوليات رئيس القسم العلمية و التعليمية تتضمن؛ متابعة الأنشطة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية بالقسم و تشجيعها و كما أنه مسؤول عن التقدم العلمي للمعاونين في القسم، كما أن التوظيف الجيد للإمكانات العلمية المتاحة، و توفير المناخ التنظيمي الملائم للبحث العلمي يقع من ضمن مسؤوليات رئيس القسم الأكاديمي، أما بالنسبة للمسؤوليات الإدارية فإنها تشمل عمل أو متابعة عمل ميزانية مالية للقسم و رفعها للعميد و متابعة الشؤون الإدارية و المالية القسم، كما يتوجب عليه المعاملة الإنسانية لجميع العاملين و المشاركة في الأعمال و القيام بواجبه العلمي في ميادين البحث و التوجيه و الإدارة، فضلاً عن توفير الإتصال والترابط بين الأقسام المختلفة، و كذلك الإشراف على على شؤون البحث العلمي في القسم و القيام بالبحوث و الدراسات المبتكرة وحث

الأعضاء على ذلك، و الإشراف على توفير احتياجات القسم من المعدات و الأجهزة و وضع خطط الدراسات العليا و البحوث العلمية في القسم، و أما المسؤوليات السياسية و الاجتماعية لرؤساء الاقسام الأكاديمية فإنها تشتمل على توفير المناخ الملائم للبحث العلمي و عقد حلقات البحث العلمية و التخصصية لتحقيق النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس و متابعة مدى تماشي بحوث القسم مع البحوث في الدول الأخرى، كما أن المسؤوليات الخاصة بخدمة المجتمع تضمنت التوفيق بين حاجة المجتمع و خريجي القسم و فتح قنوات الإتصال مع المؤسسات الإنتاجية، و تقديم الترقيات لأعضاء القسم في ضوء الإنتاج العلمي المتميز الذي يخدم المجتمع المحلي و الجامعة .

كما توصل محمد (2010) من خلال دراسته إلى أن توفير المناخ التنظيمي و البيئة التنظيمية و تطوير مهارات أعضاء الهيئة التدريسية تعد من مسؤوليات رئيس القسم الأكاديمي .

كما أن مسؤوليات رئيس القسم الأكاديمي تتضمن إدارة الميزانية و إعداد جداول المواد الدراسية و تطبيق الأنظمة و اللوائح الداخلية للقسم و تقييم الأساتذة و عمليات الترقية فضلاً عن المنح الدراسية و تنظيم أنشطة أعضاء الهيئة التدريسية، كما أن رئيس القسم يجب أن تكون لديه رؤية واضحة حول رسالة القسم و المقدرة التخطيط و التنبؤ بالمستقبل، و المقدرة على بناء العلاقات داخل و خارج الجامعة، وهو مسؤول أيضاً عن تفعيل القسم بإنجازاته و مشاركاته (البطي،2014).

ولقد أكد كان (Kane,2007) أن مسؤوليات رئيس القسم الأكاديمي و مهماته في الكليات الجامعية تتضمن رعاية البحث العلمي و توفير التسهيلات و الدعم المادي اللازم له، فضلاً عن إدارة عملية التعليم، و إدارة شوؤن الطلبة و الأمور المالية في الكلية.

ثانيا:الدراسات السابقة ذات الصلة :

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية و تم ترتيبها بناء على التسلسل الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث :

أجرى الخطيب و حداد (2001) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أهداف البحث العلمي و حوافزه و مشكلاته و درجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إربد الأهلية في الأردن، و تكونت العينة من(125) عضو هيئة تدريس و تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، و بينت الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إربد الأهلية، هي : الترقية الأكاديمية، و التمكن من المعرفة و خدمة المجتمع على التوالي، كما توصلت الدراسة لأهم مشكلات البحث العلمي و هي الأعباء التدريسية و ضيق الوقت و عدم توفر الدعم المادي الكافي .

و هدفت دراسة وسدم (Wisdom,2001) لفهم المطالب و القيود على رؤساء الأقسام في التعليم العالي، وتمت الدراسة على ثلاث من كليات الأعمال من جامعات الغرب الأوسط (Midwestern) في الولايات المتحدة الأمريكية و تم اختيار تسعة من رؤساء الأقسام كعينة للدراسة، و تم استخدام المقابلة و الملاحظة لرؤساء الأقسام، و توصلت الدراسة لوجود تغيب للمواد الرسمية و اللوائح الخاصة بإجراءات و ممارسات العمداء و رؤساء الأقسام في أقسامهم و ذلك بسبب تغيب التوجيه و السياسات عن الدعم اللازم لوظيفة العمداء و رؤساء الأقسام في الجامعات.

أما دراسة العليمات (2002) فقد هدفت للكشف عن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بأسس البحث العلمي و معاييره، و تم اختيار أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك و الذين بلغ عددهم(687)عضو هيئة تدريس، و لقد طورت استبانة لجمع البيانات و

التوصل إلى : المتوسطات الحسابية لدرجة الالتزام و كانت تتراوح ما بين (4.19%) و (3.14%)، و الانحراف المعياري الذي بلغ (0.82) و (1.07) على التوالي، و يشير ذلك إلى مستوى منخفض من الاهتمام بالبحث العلمي في كافة المجالات و التخصصات.

و تطرقت دراسة الثبيتي (2003) إلى تقصي إتجاهات الأكاديميين الإداريين(عمداء الكليات و رؤساء الأقسام و أعضاء هيئة التدريس) في كل من جامعة الملك سعود و جامعة الملك فهد للبترول و المعادن و جامعة الكويت نحو البحث العلمي و التدريس و المكافآت و تم تطوير استبانة و توزيعها على (949) عضو، منهم(30) عميد كلية و (148) رئيس قسم، و (771) عضو هيئة تدريس، و تم التوصل إلى إجماع أفراد العينة على أهمية البحث العلمي و حيوية، و أن البحث العلمي يكافأ بالترقية و زيادة الرواتب، و الحصول على الترقية بات العامل الأهم الذي يدفع أعضاء هيئة التدريس إلى البحث والنشر و التأليف .

و هدفت دراسة العليمات (2003) إلى الكشف عن المقدرات القيادية لرؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية، وتم اختيار عينة تضمنت(60) رئيس قسم أكاديمي، و استخدم اختبار القيادة التربوية المعدّ في إحدى الدراسات، لجمع بيانات الدراسة، و توصلت الدراسة إلى حاجة رؤساء الأقسام إلى التدريب لزيادة مقدرتهم القيادية، كما أوضحت أن اختيار العناصر الكفؤة لتولي مسؤوليات الإدارة من الأمور التي لا يجوز إغفالها .

و هدفت دراسة تامباسكيا (Tambascia,2005) إلى استقصاء كيفية تطوير جامعة كاليفورنيا الجنوبية البحثية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى جامعة عالمية، و تمت الدراسة على خطط الجامعة ما بين (1990-2005)، و توصلت الدراسة إلى وجود عدة عوامل تساعد على تطوير الجامعة و منها العوامل الاقتصادية و نوعية الجامعة و موقعها و الموارد التي تدعم

الجامعة و استراتيجية التكيف السلوكي للجامعة و أن القرارات التي تتعلق بهذه العوامل يجب أن تؤخذ من قبل القادة في مختلف الوحدات .

أما دراسة يوسف(2006) فقد هدفت الى معرفة الواقع العلمي في الجامعات في الجمهورية العربية السورية، و تم اختيار (720)عضو هيئة تدريس كعينة للدراسة، و استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، و اظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لتشريعات البحث العلمي التي صدرت على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في البحوث العلمية، و أن مستلزمات البحث العلمي متوافرة برأي أعضاء هيئة التدريس و لكنها جاءت بنسبة أقل من المتوسط.

و هدفت دراسة الشقصي(2006) للتعرف إلى واقع البحث العلمي و معوقاته بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، و تم اختيار (518)عضو هيئة تدريس من جامعة السلطان قابوس و كليات التربية الست التابعة لوزارة التربية و التعليم العالي، و تم تطوير استبانة لجمع بيانات الدراسة، و تم التوصل لعدة نتائج من بينها: أن جميع مجالات واقع البحث العلمي المتعلقة بأهداف البحث و تخطيط البحث و دعم البحث و حوافز البحث و الرضا عن البحث، حصلت على درجات متوسطة، و حصلت جميع مجالات معوقات البحث العلمي المتعلقة بسياسة البحث و الخدمات و التسهيلات اللازمة للبحث و تمويل البحث و إدارة البحث و ظروف العمل و النمو المهني المرتبط بالبحث و فعالية نتائج البحث في الممارسة الميدانية، على درجات متوسطة.

و تطرقت دراسة كان (Kane,2007) لتطوير فهم أفضل لدور الموظف المحترف و مسؤوليته و خاصة المسؤولين عن الأمور الأكاديمية في الجامعات الأمريكية البحثية والكشف عن درجة مطابقتها للدور المنوط لهم من الكلية، و ذلك باستخدام تحليل البيانات الثانوية و الدراسات الاستقصائية لعينة بلغت (360) مسؤولاً أكاديمياً من جامعة ولاية أيوا(Iowa) كحالة دراسية،

وتم من خلال الدراسة التوصل إلى أن مسؤولية الموظف تقع ضمن التدريس و توجيه الطلبة و أداء و رعاية البحوث و التأليف إلا أن معظم وقته يقضيه في الأمور الإشرافية و التخطيط دون الاهتمام بالأمور البحثية و توصلت الدراسة لأهمية الاهتمام بالأمور المالية والثقافية لرفع مستوى العمل للمسؤولين عن الأمور الأكاديمية في الجامعات.

و هدفت دراسة مصلح و ندى (2007) إلى معرفة واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة، و اشتملت الدراسة على عينة بلغت (57) عضو هيئة تدريسية، و تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، و لقد توصلت الدراسة إلى أن من أهم الموانع للاهتمام بالبحث العلمي هو العبء التدريسي و الظروف السياسية و عدم تقديم الحوافز .

و هدفت دراسة بايرون(Biron,2008) إلى استقصاء دور الأبحاث العلمية التي تجرى في الجامعات الأمريكية في خدمة المؤسسات المختلفة و معرفة مقدار القيمة الاقتصادية لها و تم اختيار (504) منظمة في (19) ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية كعينة للدراسة و تم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة و توصلت الدراسة إلى أن البحوث العلمية في الجامعات لا يوجد لها أثر ملموس في المنظمات المختلفة و لا توجد لها قيمة اقتصادية واضحة .

أما دراسة العمايرة و السرابي(2008) فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة في عمان، و تم اختيار (98)عضو هيئة تدريس منهم (30) من الإناث كعينة للدراسة، و تم بناء استبانة كأداة للدراسة، و تم التوصل إلى: أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة قد أظهروا وجود معوقات تواجههم في البحث العلمي بدرجة مرتفعة، وكانت المعوقات مرتبة تنازليا: عدم وجود مجلة محكمة في الجامعة و ضآلة الإفادة من نتائج البحوث و قلة الحوافز و المكافآت المادية للباحثين و

ضيق الوقت لإجراء البحوث العلمية و نقص التمويل الكافي لدعم البحوث العلمية و نقص المساعدين و الاختصاصيين الفنيين و نقص المراجع و مصادر المعرفة المطلوبة للبحث العلمي.

و هدفت دراسة منسي و ابراهيم و الطيب (2008) إلى التعرف إلى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس و علاقته باتجاهاتهم نحو البحث العلمي و تم اختيار (38)عضواً من أعضاء هيئة التدريس كعينة للدراسة من جامعة السلطان قابوس في عُمان، و استخدمت الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، و توصلت الدراسة إلى أن أنه كلما زاد الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس كلما كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو البحث العلمي.

و هدفت دراسة عزيزي (Azizi,2009) إلى وضع تصور أفضل للتحديات التي تواجه القياديين الأفغان في التعليم العالي، و تم استخدام المقابلة مع (7ذكور و 7إناث)من أعضاء مجلس النواب، في منطقة كابول – أفغانستان، و لقد توصلت الدراسة لوجود نقص في الحوافز و نقص في التمويل الكافي و نقص في التنظيم و الحاجة للحماية و الدعم فضلاً عن محدودية الخبرة في التعليم العالي.

و أما دراسة مارجا (Maarja,2009) فقد توجهت لمعرفة أثر سياسات التسويق على هيكلة البحوث الأكاديمية في التعليم العالي و وضع تصور للبحوث العلمية في الجامعات الأسترالية و تحديد حجم الفجوة ما بين البحوث عبر السنوات الحددة، و لقد تمت الدراسة على بحوث الجامعات الأسترالية خلال العقدين الماضيين ما بين (1992-2004) و تم التوصل إلى أن الاعتماد على سياسة التسويق للبحوث له أثر كبير في الجامعات الأسترالية و أن قطاع الأبحاث فيها بحاجة للتطوير، وأن السياسات الحكومية يجب أن تشجع الجامعات على تطوير سياسة إدارة البحوث فيها و ذلك بهدف تقديم الحوافز لتحسين الإنتاجية في القطاع التربوي في التعليم العالي.

و هدفت دراسة محمد (2010) إلى تحديد مهمات رؤساء الأقسام الأكاديمية لتطبيق مدخل إدارة المعرفة في الجامعات المصرية، و تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (143)عضو هيئة تدريس، كما استخدمت الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، و توصلت الدراسة لمجموعة مهمات لرؤساء الأقسام الأكاديمية تضمنت ؛توفير المناخ و البيئة التنظيمية، ودور رئيس القسم كإداري و باحث و مطور لمهارات أعضاء الهيئة التدريسية .

و هدفت دراسة الهزايمة (2010) إلى معرفة دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي و وضع مقترحات لتطويره و تم تصميم استبانة وزعت على (351) عضو هيئة تدريس، و توصلت الدراسة لوجود درجة متوسطة لدور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي، و وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الجنس و الجامعة و الرتبة الأكاديمية، و عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة .

وتطرقت دراسة الدباس(2011) لتحديد معوقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية و درجة تأثيرها على دافعيتهم الدراسية و تحصيلهم الأكاديمي، و تم تحديد العينة بـ (600) طالب و طالبة من ست جامعات حكومية و خاصة في الأردن؛ جامعة اليرموك و جامعة جدارا و جامعة الشرق الأوسط و جامعة عمان العربية، نصفهم من الكليات الإنسانية و النصف الآخر من الكليات العلمية،و استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، و اظهرت الدراسة وجود معوقات في البحث العلمي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية و تتمثل في عدة جوانب و تشتمل هذه الجوانب على: الجانب الإداري و الجانب المالي و الجانب الفني .

و هدفت دراسة العنزي (2011) إلى الكشف عن معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية، وتم تطوير استبانة لجمع بيانات الدراسة ، كما تم اختيار عينة اشتملت على (160)

عضو هيئة تدريس، و من خلال البحث تم التوصل إلى وجود درجة متوسطة من المعوقات للبحث العلمي في كافة مجالات الدراسة.

و هدفت دراسة مناعي (2011) إلى معرفة دور الجامعات الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها، و تم تطوير استبانة كأداة لجمع المعلومات، وزعت على (167) قائداً أكاديمياً، و توصلت من خلال دراستها لنتيجة مفادها وجود درجة عالية من التقدير لدور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديمين.

أما بالنسبة لدراسة مينج (Ming,2011) فقد كان هدفها تحديد العوامل المؤثرة التي تقود إلى إنتاجية عالية للبحوث المؤسسية وتمت الدراسة في جامعة سيتون هول(Seton Hall) في الولايات المتحدة الأمريكية، و تم استخدام تحليل البيانات لدراسة استقصائية تم اعدادها من قبل أكاديمية التغيير المهني و تم التوصل لعدة عوامل تؤثر على إنتاجية البحوث تضمنت؛ أهمية وجود التعاون ما بين أعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة مع زملائهم عاى المستوى المحلي و العالمي كأساس لزيادة إنتاجية البحوث، و كذلك أهمية وجود التعاون ما بين الكليات، فضلاً عن وجود دور كبير للإدارة في تطوير إنتاجية البحوث.

كما هدفت دراسة الحراحشة(2013) إلى التعرف إلى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت، و تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي بلغ أفرادها (113) عضو هيئة تدريس، و توصلت الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة من معوقات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت.

و هدفت دراسة الربيعي(2013) إلى بناء معايير لتقويم المهمات الإدارية الأكاديمية لرؤساء الأقسام في جامعة بغداد في ضوء جودة التعليم، و تم بناء (تسعة)معايير لتحقيق ذلك، و تم توزيعها على (87)رئيس قسم من أقسام كليات جامعة بغداد، و تم التوصل إلى إيجابية استعمال

رؤساء الأقسام لهذه المهمات في أداء المهمات الإدارية الأكاديمية، مع وجود أفضلية لرؤساء الأقسام في التخصصات العلمية في مهمات البحث العلمي.

و اتجه سينجا (Cinga,2013) إلى دراسة الخطة الاستراتيجية في إحدى الجامعات، ما بين (2008-2013)، و هدفت الدرسة إلى ابتكار طرق لدمج البحث العلمي في جامعة اكيرم كابيج (Eqerem Cabej) في ألبانيا و ذلك من خلال الكشف عن مواطن الضعف فيه و اقتراح صورة مستقبلية للبحث العلمي في الجامعة، و تم التوصل إلى أن البحث العلمي في الجامعة بحاجة للتغيير و التطوير، و ذلك من خلال ربط البحوث بالطلب و الحاجة لها، و اختيارها بناءً على مستوى تسويقها و الطلب عليها.

أما دراسة هاتفلد (Hatfield,2013) فقد هدفت إلى البحث عن إدراك أعضاء الهيئة التدريسية لأهمية تقديم التسهيلات للبحوث و توفير الرعاية التجارية من خلال اتخاذ القرارات المناسبة لذلك، و تم اختيار عينة اشتملت على (3292) عضو هيئة تدريس في الجامعات في منطقة غرب فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية و تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات و توصلت الدراسة إلى أن الإدراك لدى أعضاء الهيئة التدريسية كان سلبياً إلا أن مشاركتهم في اتخاذ القرارات اللازمة لتوفير التسهيلات و الرعاية التجارية للنشاط البحثي كانت إيجابية .

و جاءت دراسة حُميد(2014) للتعرف إلى الواقع الراهن للأداء البحثي في الجامعات اليمنية و وضع تصور مقترح لتطوير الأداء البحثي في الجامعات اليمنية، بحيث تمت الدراسة على عينة بلغ عددها (240)عضو هيئة تدريس من كليات الجامعات اليمنية و تم تصميم الاستبانة كأداة للدراسة، و لقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها؛ أن معدل إنتاجية الكتب و الأبحاث و المقالات للفرد الواحد ضعيف جداً.

و هدفت دراسة خليفة و أحمد (2014) إلى الوقوف على واقع البحث العلمي و طرح المواجهات التي قد تعين على تطوير البحث العلمي بما يضاهي المستويات العالمية، و الإسهام في توعية الأجيال الناشئة بدور البحث العلمي في عصر العولمة، و تمت الدراسة على (15) رسالة دكتوراه و ماجستير و دبلوم عالي في مجال تكنولوجيا المعلومات قدمت في جامعة السودان بالاعتماد على منهج تحليل المحتوى، و تم التوصل إلى أن البحث العلمي لا زال يغوص في التقليدية العارمة و مازالت الهوة كبيرة بين التحديات الجديدة و البحث العلمي في الدول النامية و خاصة العربية .

و هدفت دراسة ياردیبي (Yardibi,2014) إلى تحديد اتجاهات أطروحات الدكتوراه في مجال العلوم التربوية في تركيا من حيث الطرق البحثية و التصميم و المعلومات تم جمعها و طرق التحليل، و تم اختيار (32) أطروحة دكتوراه معظمها في مجال تعليم القيادة، في الفترة ما بين (1987-2014)، و من خلال الدراسة تم التوصل لوجود ارتباط وثيق ما بين مستوى الأطروحات و مستوى القيادة للطلبة و المعلمين .

و أما بالنسبة لدراسة الرفاعي (2015) فلقد هدفت إلى تقصي مشكلات البحث العلمي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، من خلال اعتماد الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، و تم اختيار عينة لأغراض الدراسة تكونت من (142) عضو هيئة تدريس من أربع جامعات أردنية، و توصلت الدراسة إلى اجماع أعضاء الهيئة التدريسية على وجود درجة مرتفعة من المشكلات في البحث العلمي في الجامعات الأردنية تعزى بالدرجة الأولى للمشكلات الإدارية .

ملخص الدراسات السابقة و موقع الدراسة الحالية منها:

على أثر الدراسات السابقة التي تم عرضها ،يمكن تصور مدى الاهتمام الواسع بالبحث العلمي مما يدل على أهمية دراسته و كذلك تدل الدراسات السابقة على أهمية دراسة دور رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات، إلا أن هذه الدراسات في حدود علم الباحثة لم تتضمن إشارة خاصة إلى مهمات رئيس القسم الأكاديمي ذات العلاقة بالبحث العلمي، مما يعطي أهمية للدراسة الحالية التي تناولت ذلك.

و لقد تنوعت أهداف الدراسات السابقة فهدف بعضها للتعرف إلى أهداف البحث العلمي و حوافزه مثل دراسة الخطيب و حداد (2001) ،كما هدفت دراسة العليمات (2002) لتحديد درجة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بأسس و معايير البحث العلمي، كما توجهت دراسة الثبيتي (2003) لتقصي اتجاهات الأكاديميين الإداريين من عمداء و رؤساء الأقسام و أعضاء هيئة التدريس، نحو البحث العلمي و التدريس، واشتركت دراسة يوسف(2006) و دراسة الشقصي(2006) في معرفة الواقع العلمي في الجامعات، أما دراسة وسدم(Wisdom,2001) فقد هدفت لتطوير المفهوم المتعمق لوظيفة العمداء و رؤساء الأقسام العلمية و تحديد القيود المفرضة على رؤساء الأقسام، و هدفت الدراسة التي أجرتها مناعي (2011) إلى معرفة دور الجامعات الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديمين فيها، و لقد توجهت دراسة الهزايمة (2010) إلى معرفة دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي، أما دراسة محمد(2010) فقد هدفت إلى تحديد مهمات رؤساء الأقسام الأكاديمية، و أما دراسة الدباس(2011) كان هدفها تحديد معوقات البحث العلمي في الجامعات الأردنية، كما هدفت دراسة حُميد (2011) للتعرف إلى الوضع الراهن للأداء البحثي في الجامعات الأردنية، و اتجهت دراسة الربيعي(2013) لتقويم المهمات الإدارية لرؤساء الأقسام في ضوء جودة التعليم، كما هدفت دراسة سينجا

(Cinga,2013) إلى اقتراح صورة مستقبلية للبحث العلمي، و هدفت دراسة خليفة و أحمد (2014) إلى الوقوف على واقع البحث العلمي، و أما دراسة الرفاعي(2015) فقد هدفت إلى تقصي مشكلات البحث العلمي في الجامعات الأردنية .

أما الدراسة الحالية فلقد هدفت إلى تحديد مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

و فيما يتعلق بأحجام العينات للدراسات السابقة، فقد تراوحت ما بين (9)رؤساء أقسام في دراسة وسدم(Wisdom,2001) إلى (3292) عضو هيئة تدريس في دراسة هاتفلد (Hatfield,2013)، أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة فيها (297)عضو هيئة تدريس ،منهم(67) عضو هيئة تدريس من جامعة البترا، و(230) عضو هئية تدريس من الجامعة الأردنية.

و تنوعت أدوات جمع المعلومات في الدراسات السابقة ما بين الاستبانة كما في دراسة حُميد(2011) و دراسة الهزايمة (2010) و دراسة الدباس(2011)، و الملاحظة كما في دراسة وسدم (Wisdom,2001) و المقابلة كما في دراسة عزيزي (Azizi,2009)، ومنهم ما اعتمد تحليل البحوث مثل دراسة مارجا (Maarja,2009)، و كما اعتمدت دراسة خليفة و أحمد (2014) و دراسة ياردیبي (Yardibi,2014) على تحليل رسائل الماجستير و الدكتوراه، و أما دراسة سينجا (Cinga,2013) فقد اعتمدت على دراسة الخطة الاستراتيجية لإحدى الجامعات على مدى سنوات محددة .

أما في الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة للدراسة و عملت على تطويرها بالاستعانة بالأدب النظري .

و قد افادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توضيح مشكلة البحث و تنظيم الأدب النظري و التوسع فيه و كذلك في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية و مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة .

و إن من أهم ما يميز هذه الدراسة السعي لتحديد درجة اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية بالبحث العلمي للتوصل لواقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية و تعد هذه الدراسة – في حدود علم الباحثة – الأولى التي اهتمت في توضيح دور رئيس القسم في الاهتمام بالبحث العلمي.

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

اشتمل هذا الفصل على وصف للإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة, بدءاً بمنهج الدراسة المستخدم و مجتمع الدراسة الذي سحبت منه العينة و الطريقة التي اختيرت بها، و وصف أداة الدراسة و الإجراءات التي اتبعت للتأكد من صدقها و ثباتها، و كيفية تطبيقها على أفراد العينة، و وصف لطريقة جمع البيانات و أسلوب التصحيح، و الإشارة إلى إجراءات الدراسة التي اتبعت و الوسائل الإحصائية التي استخدمت، و ذلك على النحو الآتي :

منهج البحث المستخدم :

تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي في الدراسة و ذلك لتحديد مستوى اهتمام رؤساء الأقسام العلمية بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال إجابة أعضاء هيئة التدريس عن الإستبانة المستخدمة في الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسة في الجامعات الأردنية في محافظة عمان خلال الفصل الدراسي الأول (2016/2015) و البالغ عددهم (3124) عضوا وفقا للتقرير الإحصائي لوزراة التعليم العالي و البحث العلمي(2013/2012) .

و يوضح الجدول (2) توزيع أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة عمان .

الجدول (2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة عمان

الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس
الجامعةالأردنية	1455
جامعة الزيتونة	325
جامعة العلوم التطبيقية	280
جامعة البترا	255
جامعة عمان الأهلية	240
جامعة الإسراء	197
جامعة الشرق الأوسط	145
جامعة الأميرة سمية	96
جامعة عمان العربية	89
الجامعة العربية المفتوحة	42
المجموع	3124

عينة الدراسة:

تم استخدام طريقتين لاختيار عينة الدراسة، فتم اختيار عينة عنقودية عشوائية أولاً من الجامعات الأردنية، و تم اختيار الجامعة الأردنية الحكومية، و جامعة البترا الخاصة، كما في الجدول (3).

الجدول(3)

توزع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية و جامعة البترا حسب السلطة المشرفة و نوع الكلية

الجامعة	السلطة المشرفة	الكليات العلمية			الكليات الإنسانية			المجموع
		الصيدلة	الهندسة	تكنولوجيا المعلومات	العلوم التربوية	الأداب	التجارة	
الأردنية	حكومية	98	159	74	127	427	100	985
البترا	خاصة	38	18	37	36	50	105	284
المجموع		136	177	111	163	477	205	1269

بعد اختيار العينة العنقودية العشوائية ،تم اختيار عينة طبقية عشوائية، وفقا لجدول تحديد حجم العينة من حجم المجتمع الذي أعده كريجسي و مورجان (Krejcie and Morgan,1970).

واختيرت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليات متماثلة، ثلاث كليات علمية و ثلاث كليات إنسانية، في الجامعة الأردنية الحكومية و جامعة البترا الخاصة، و تكونت العينة من (297)عضو هيئة تدريس، كما في الجدول (4) .

الجدول(4)

توزع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية و جامعة البترا حسب السلطة المشرفة و نوع الكلية

الجامعة	السلطة المشرفة	الكليات العلمية			الكليات الإنسانية			المجموع
		الصيدلة	الهندسة	تكنولوجيا المعلومات	العلوم التربوية	الأداب	التجارة	
الأردنية	حكومية	23	37	17	30	100	23	230
البترا	خاصة	9	4	9	8	12	25	67
المجموع		32	41	26	38	112	48	297

و بعد توزيع الأداة على العينة تم استرجاع (269) استبانة مستوفية الشروط بنسبة استرجاع تقدر بـ (90.57%)، ليصبح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة كما هو في الجدول (5).

الجدول (5)

توزع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية و جامعة البترا حسب الرتبة الأكاديمية، و السلطة المشرفة، و نوع الكلية، و الجنس

المتغير الرئيس	المتغير الفرعي	العدد
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	92
	أستاذ مشارك	67
	أستاذ مساعد	110
المجموع		269
السلطة المشرفة	حكومية	208
	خاصة	61

المجموع		269
الكلية	إنسانية	176
	علمية	93
المجموع		269
الجنس	ذكر	181
	أنثى	88
المجموع		269

أداة الدراسة:

تم اختيار الاستبانة كأداة لتحقيق هدف الدراسة و هو تحديد مدى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، و لقد قامت الباحثة بتطوير الاستبانة بعد الرجوع للأدب النظري العبادي و آخرون(2008)، و طعيمة و البندري(2004)

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة "استبانة مستوى اهتمام رؤساء الأقسام بالبحث العلمي "، تم استخدام الصدق الظاهري، من خلال عرض الأداة بصيغتها الأولية ملحق (1)على أحد عشر محكماً من ذوي الإختصاص و الخبرة في كليات العلوم التربوية من الجامعات الأردنية الآتية جامعة الشرق الأوسط، و جامعة البترا و الجامعة الأردنية، كما في الملحق (2)، و ذلك للتأكد من مدى انتماء الفقرات لهدف الدراسة و مدى صلاحيتها و إذا كانت بحاجة لحذف أو تعديل و ما التعديل المقترح، و تم اختيار جميع الفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة (80%) من المحكمين أو أكثر، و تم تعديل الفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة (70%-60%)، و لم يتم حذف أي من الفقرات البالغ عددها (54)، و يوضح الملحق (3) الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدّراسة، استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار"ت"(test–retest)، إذ قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من(20) عضو هيئة تدريس من خارج عيّنة الدّراسة بفاصل زمني مدته اسبوعان بين مرتي التطبيق وتم حساب معامل الثّبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون فكان مقدار معامل الثبات (0.88)، كما استخدمت طريقة كرونباخ ألفا(Cronbach Alpha) لاستخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي وكان مقداره (0.91) .

و يلاحظ أن معاملات ثبات أداة مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية بالبحث العلمي من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيها جاءت مقبولة لأغراض الدراسة الحالية في ضوء ثبات أدوات الدراسات السابقة مثل دراسة الشقصي (2006) و دراسة العمايرة و السرابي (2008) و دراسة الجبوري (2009) و دراسة منسي و آخرون (2008).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مجموعة من المتغيرات:

المتغيرات الوسيطة:

1-الرتبة الأكاديمية و لها ثلاثة مستويات (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)

2-نوع الكلية و له مستويان (إنسانية، علمية)

3-الجنس و له فئتان (ذكور، إناث)

4-السلطة المشرفة و لها مستويان (جامعة حكومية، جامعة خاصة)

المتغير التابع :

مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي

إجراءات الدراسة:

- تحديد مجتمع الدراسة و حجم العينة .
- إعداد أداة الدراسة اللازمة لجمع البيانات و التحقق من صدقها و ثباتها
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط لوزارة التعليم العالي،و الملحق (4) يوضح ذلك .
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم العالي لتطبيق الدراسة في (الجامعة الأردنية الحكومية و جامعة البترا الخاصة) كما في الملحق (5) و الملحق (6) ،كما تم اصدار كتب رسمية من رئاستي الجامعتين إلى الكليات و الأقسام المشمولة بالدراسة، لتسهيل مهمة الباحثة في الحصول على البيانات الإحصائية اللازمة لدراستها، كما في الملحقات (7) و (8) و (9) و(10)، ولقد عملت الجامعة الأردنية على استخدام الطريقة الإلكترونية في ارسال كتب رسمية للأقسام المشمولة لتسهيل مهمة الباحثة .
- تطبيق الاستبانة على العينة التي تم تحديدها، و البالغ عددها أفرادها (297) عضو هيئة تدريس في الجامعة الأردنية الحكومية و جامعة البترا الخاصة، وتم استرجاع (269) استبانة منها ،بنسبة استجابة تقدر بـ(90.57%)، و استغرق تطبيق أداة الدراسة (39) يوما.

- جمع البيانات و رصدها في جداول خاصة .
- تحليل البيانات إحصائياً، وفقا لأسئلة الدراسة.
- عرض النتائج في الفصل الرابع و مناقشتها في الفصل الخامس.
- تقديم المقترحات و التوصيات بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج.
- تم تحديد مستوى الاهتمام بالبحث العلمي وفقا للمعادلة الآتية :

$$\frac{\text{القيمة العليا للبديل} - \text{القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

2.33=1.33+1

و بذلك يكون المستوى كالآتي :

1 - 2.33 المستوى المنخفض

2.34 - 3.67 المستوى المتوسط

3.68 - 5 المستوى المرتفع

- كتابة التقرير النهائي للرسالة و تنظيمها وفقا لمتطلبات الجامعة.

المعالجة الإحصائية:

تم معالجة بيانات هذه الرسالة من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)و ذلك لحساب:

1- المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و الرتبة و المستوى لتحليل نتائج السؤال الأول .

2- للإجابة عن السؤال الثاني استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) للمقارنة بين أفراد العينة وفقا لمتغيرات الرتبة العلمية و من ثم تم استخدام اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، للتعرُف إلى عائدية الفروق.

3- و استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للإجابة عن الأسئلة الثالث و الرابع و الخامس للمقارنة بين أفراد العينة حسب نوع الكلية و الجنس والسلطة المشرفة.

4- معامل ارتباط بيرسون لاحتساب معامل ثبات الأداة بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار "ت" (t-test).

5- معادلة كرونباخ – ألفا (Cronbach-Alpha) لإيجاد معامل ثبات الاتساق الداخلي .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيها ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها بشكل عام ولكل فقرة من فقرات الاستبانة، ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب و مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها بشكل عام ولكل فقرة من فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاهتمام
4	يتخذ القرارات الخاصة بالبحث العلمي بمشاركة أعضاء هيئة التدريس	2.97	1.07	1	متوسط
10	يثني رئيس القسم على أعضاء هيئة التدريس لإنجاز الأبحاث العلمية	2.79	1.06	2	متوسط

9	يشجع أعضاء هيئة التدريس على تطوير انفسهم بما يتعلق بالبحث العلمي	2.77	0.95	3	متوسط
3	يوفر المناخ التنظيمي المشجع على البحث العلمي	2.74	0.84	4	متوسط
53	يسهل حضور المؤتمرات الخاصة بالبحث العلمي	2.66	1.08	5	متوسط
29	يعرض خطة البحث العلمي على مجلس القسم	2.59	1.17	6	متوسط
23	يشجع أعضاء هيئة التدريس على استخدام منهجية البحث العلمي في التدريس	2.58	1.09	7	متوسط
14	يسعى لتوفير الخدمات الإلكترونية المساندة للبحث العلمي	2.57	1.14	8	متوسط
28	يناقش خطة البحث العلمي مع لجنة الدراسات العليا و البحث العلمي	2.49	1.08	9	متوسط
39	يعمل على تنشيط حركة البحث العلمي	2.49	1.02	9	متوسط
35	يعمل على عقد الندوات لتطوير البحث العلمي في القسم	2.48	1.01	11	متوسط
33	يعمل على مشاركة أعضاء هيئة التدريس الذين ينجزون أبحاثا علمية في مؤتمرات علمية	2.46	0.97	12	متوسط
40	يسعى لتوفير شبكة معلوماتية لدعم البحث العلمي	2.44	1.02	13	متوسط
38	يعمل على توفير المراجع العلمية اللازمة للبحوث العلمية	2.43	1.00	14	متوسط
2	يعمل على توفير الدعم المادي للبحث العلمي	2.40	1.03	15	متوسط
1	يضع رئيس القسم خطة استراتيجية للبحث العلمي	2.39	1.07	16	متوسط
5	يبني علاقات مع المؤسسات المختلفة لتفعيل دور البحث العلمي فيها	2.38	0.97	17	متوسط
7	يتابع نوعية البحوث العلمية التي يجريها أعضاء الهيئة التدريسية في القسم	2.36	1.03	18	متوسط
30	يخفف من المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث العلمية	2.36	2.04	18	متوسط

31	يوضح لأعضاء هيئة التدريس رؤية و رسالة القسم في ميدان البحث العلمي	2.36	1.03	18	متوسط
36	يسعى لتوفير التجهيزات اللازمة للبحوث العلمية	2.34	1.02	21	متوسط
43	يعمل على توفير الدورات التدريبية اللازمة للبحث العلمي في المهارات الحاسوبية	2.30	1.09	22	منخفض
16	يعقد اجتماعات لمناقشة البحوث العلمية	2.27	0.95	23	منخفض
32	يتابع أعضاء هيئة التدريس في انجازهم للبحوث العلمية	2.27	0.93	23	منخفض
24	يساعد أعضاء هيئة التدريس على تطبيق نتائج بحوثهم في المؤسسات الإنتاجية	2.25	2.07	25	منخفض
27	يتخذ استراتيجيات معينة لتشجيع إجراء البحوث العلمية	2.25	0.82	25	منخفض
50	يعمل على توفير الدورات التدريبية اللازمة لاستخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي	2.22	1.03	27	منخفض
8	يسعى لتحقيق الميزة التنافسية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات الأردنية	2.21	1.03	28	منخفض
22	يضع نظام لأولويات البحوث	2.19	0.97	29	منخفض
47	يضع معايير لقبول الأبحاث العلمية	2.19	1.00	29	منخفض
11	يوفر الحوافز المناسبة لإجراء البحوث العلمية	2.18	1.04	31	منخفض
49	يسعى لتطوير الكوادر المؤهلة في مجال البحث العلمي	2.16	0.92	32	منخفض
44	يحقق مبدأ مركزية التخطيط و لا مركزية التنفيذ بما يختص بالبحث العلمي	2.13	0.95	33	منخفض
26	يسعى لتبادل الخبرات مع الجامعات المحلية و العالمية فيما يتعلق بالبحوث العلمية	2.10	0.92	34	منخفض
6	يطور علاقات مع مراكز البحوث العربية	2.09	0.87	35	منخفض
12	يسهل عملية نشر البحوث العلمية على أعضاء هيئة التدريس	2.09	1.02	35	منخفض

25	يوفر باحثين مساعدين لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم في البحوث العلمية	2.06	1.06	37	منخفض
48	يبتكر طرقاً لدعم البحث العلمي من قبل القطاع الخاص	2.04	0.93	38	منخفض
34	يراعي تحقيق التنمية المستدامة من خلال مخرجات البحوث العلمية	2.01	0.99	39	منخفض
37	يحرص على التطوير المستمر لتحسين جودة البحوث العلمية	2.00	1.08	40	منخفض
46	يسعى للتواصل مع المراكز البحثية في الجامعات المختلفة	2.00	1.00	40	منخفض
13	يساعد في تكوين فرق بحثية في القسم	1.98	1.05	42	منخفض
17	يضع سياسة علمية للبحث العلمي مرتبطة بالسياسة المجتمعية	1.98	0.94	42	منخفض
18	يترجم سياسة البحث العلمي الى خطط تنفيذية للبحث العلمي	1.93	0.99	44	منخفض
21	يعمل على التنسيق مع الأقسام في الكلية الواحدة في موضوعات البحث العلمي	1.93	0.96	44	منخفض
52	يوظف البحوث العلمية في تطوير الجامعة	1.91	1.04	46	منخفض
42	يسعى لتحقيق تطوير العمل المهني من خلال نتائج البحوث العلمية	1.90	0.99	47	منخفض
19	يسعي لتوظيف البحوث العلمية في خدمة المجتمع	1.86	0.96	48	منخفض
20	يعمل على تقويم البحوث العلمية من حيث اسهامها في التطوير المجتمعي	1.84	0.92	49	منخفض
45	يحدد الجدوى الاقتصادية من البحوث العلمية قبل إجرائها	1.81	0.95	50	منخفض
54	يشجع تسويق البحث العلمي	1.73	1.08	51	منخفض
41	يعمل على تحقيق مبدأ الدخل حسب الإنتاج بالنسبة للبحث العلمي	1.68	0.95	52	منخفض
15	يقلل من الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ليتفرغوا للبحوث العلمية	1.67	0.91	53	منخفض

51	يعمل على تشجيع تسويق البحوث العلمية	1.63	1.01	54	منخفض
	الدرجة الكلية	2.22	0.71		منخفض

يلاحظ من الجدول (6) أن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها كان منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.22) بانحراف معياري (0.71)، وجاءت الفقرات في المستويين المتوسط والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.97- 1.63)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (4) التي تنص على" يتخذ القرارات الخاصة بالبحث العلمي بمشاركة أعضاء هيئة التدريس "، بمتوسط حسابي (2.97) و انحراف معياري (1.07) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (10) التي تنص على" يثني رئيس القسم على أعضاء هيئة التدريس لإنجاز الأبحاث العلمية " بمتوسط حسابي (2.79) و انحراف معياري (1.06) وبمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (15) التي تنص على" يقلل من الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ليتفرغوا للبحوث العلمية "بمتوسط حسابي (1.67) و انحراف معياري (0.91) وبمستوى منخفض، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (51) التي تنص على" يعمل على تشجيع تسويق البحوث العلمية " بمتوسط حسابي (1.63) و انحراف معياري (1.01) وبمستوى منخفض.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية؟

تمت الاجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية، ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ	92	2.20	0.69
أستاذ مشارك	67	1.96	0.54
أستاذ مساعد	110	2.40	0.79
المجموع	269	2.22	0.72

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية، إذ حصل اصحاب فئة (أستاذ مساعد) على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.40)، وجاء اصحاب فئة(أستاذ) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.20) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة(أستاذ مشارك) إذ بلغ (1.96)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (7):

الجدول (8)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	8.025	2	4.013	8.184	*0.000
داخل المجموعات	130.419	266	0.490		
المجموع	138.444	268			

تشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية للدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (8.184)، وبمستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة عائدية الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية:

الجدول (9)

اختبار شيفيه لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	أستاذ مساعد	أستاذ	أستاذ مشارك
	2.40	2.20	1.96	
أستاذ مساعد	2.40	-	0.20	*0.44
أستاذ	2.20		–	0.24
أستاذ مشارك	1.96			-

*الفرق دال احصائياً عند مستوى (0.05)

يظهر من الجدول (9) أن الفرق جاء لصالح فئة (أستاذ مساعد) عند مقارنتها مع فئة (أستاذ مشارك) في الدرجة الكلية.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي تعزى نوع الكلية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية **في** العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير نوع الكلية، كما تم استخدام الإختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين ويظهر الجدول (10) ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها واختبار "ت"(t-test) لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير نوع الكلية

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
علمية	93	2.30	0.70	1.309	0.192
انسانية	176	2.18	0.73		

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير نوع الكلية، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.309) وبمستوى دلالة (0.192) للدرجة الكلية.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي تعزى لمتغير الجنس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير الجنس، و استخدم الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ويظهر الجدول (11) ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها واختبار "ت"(t-test) لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	181	2.20	0.67	0.694	0.488
أنثى	88	2.26	0.81		

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.694) وبمستوى دلالة (0.488) للدرجة الكلية.

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي تعزى لمتغير السلطة المشرفة على الجامعة ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير السلطة المشرفة على الجامعة، ويظهر الجدول (12) ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية بإجراء البحوث العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها واختبار "ت"(t-test) لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير السلطة المشرفة على الجامعة

السلطة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
حكومية	208	2.06	0.57	7.367	0.000
خاصة	61	2.77	0.89		

*دال إحصائيا عند مستوى (0.001)

تشير النتائج في الجدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية بإجراء البحوث العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير السلطة المشرفة على الجامعة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (7.367) وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية. و كان الفرق لصالح الجامعات الخاصة بدليل ارتفاع المتوسط الحسابي لها.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج و التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج و التوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة لنتائج الدراسة التي تمّ التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة و التوصيات التي انبثقت عن النتائج، كما يأتي:

أولاً : مناقشة نتائج السؤال الأول و الذي ينص على : "ما مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ؟"

أظهرت النتائج في الجدول (6) أن مستوى الاهتمام بالبحث العلمي لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.22) و الإنحراف المعياري (0.71)، و قد يعزى ذلك لعدم توفر الصلاحيات الكافية لدى رئيس القسم لإدارة البحث العلمي و المركزية في إدارة البحث العلمي إذ يوجد في معظم الجامعات عمادة متخصصة في البحث العلمي، أو قد يعزى ذلك لعدم اعتماد الجامعات معايير واضحة و محددة فيما يتعلق بمسؤولية رؤساء الأقسام و واجباتهم تجاه البحث العلمي أو ربما لعدم وضوح المعايير المتبعة عند تعيين رؤساء الأقسام مما يمنح بعض الإداريين غير الأكفياء لتولي هذه المواقع الإدارية في الجامعة لعدم احتواء المعايير على شرط الاهتمام بالبحث العلمي، أو ربما يكون السبب أن تعيينهم لا يأخذ الكفاءة في إدارة البحث العلمي بعين الإعتبار، و قد يعزى انخفاض المستوى إلى شعور أعضاء هيئة التدريس أن رئيس القسم يماثلهم بالبحث العلمي و لا يمتلك خبرة أكثر منهم في ذلك و أن مسؤوليته تتضمن الجوانب الإدارية و التنفيذية للأمور التدريسية، و قد يعزى ذلك لعدم تنظيم دورات و مؤتمرات تطور من

مهارات رؤساء الأقسام في كيفية إدارة البحث العلمي، كما يمكن أن يعزى سبب انخفاض المستوى إلى أن معظم رؤساء الأقسام الأكاديمية من أعلى الرتب العلمية مما جعلهم مكتفين بما وصلوا إليه برتبة الأستاذية و لذلك يقل اهتمامهم في البحث العلمي، و قد يعزى السبب أنه في أغلب الأحيان توجد في القسم أو الكلية لجنة للبحث العلمي و يكون رئيس القسم عادة عضواً فيها مما يجعل اهتمامه ينصب في اللجنة دون أن يظهر في تعامله مع أعضاء الهيئة التدريسية، و ربما يعود السبب إلى انشغال رئيس القسم الأكاديمي بالأعمال الإدارية مما لا يتيح له وقتاً كافياً للاهتمام بالبحث العلمي بسبب ضغوط العمل الإداري، و يمكن أن يعود السبب إلى عدم وجود محفزات مادية أو معنوية للبحث العلمي من قبل الجامعة .

و جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (4) التي تنص على " يتخذ القرارات الخاصة بالبحث العلمي بمشاركة أعضاء هيئة التدريس " و بمستوى متوسط، و قد يعزى ذلك إلى أهمية المشاركة في إدارة القسم، و أثر ذلك على أداء العاملين فيه و تميز إنتاجهم و تضافر جهودهم لإنجاح العمل في القسم، و إدراك رؤساء الأقسام بأهمية المشاركة في رفع مستوى الأداء في القسم، و ربما يعود السبب في ذلك إلى وجود لجنة خاصة لكل قسم تختص بالبحث العلمي .

و في الرتبة الثانية جاءت الفقرة (10) التي تنص على " يثني رئيس القسم على أعضاء هيئة التدريس لإنجاز الأبحاث العلمية " و بمستوى متوسط وقد يعزى ذلك إلى أن التحفيز يعد من أهم وظائف رئيس القسم، و ربما تدل هذه النتيجة على أن بعض أعضاء هيئة التدريس يرون أن في حالة قيامهم بالبحوث العلمية فإنه سيؤدي إلى رضا رئيس القسم فيثني عليهم نظراً لاستخدامه التحفيز في الأمورالتدريسية .

و جاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (15) التي تنص على " يقلل من الأعباء التدرسية لأعضاء هيئة التدريس ليتفرغوا للبحوث العلمية " و بمستوى منخفض، و قد يعزى ذلك لعدم

وجود الصلاحيات اللازمة لذلك لدى رئيس القسم و اتباعه لتعليمات إدارة االجامعة بما يتعلق بالأنصبة التدريسية أو لعدم وجود كادر يغطي النصاب التدريسي مما يجعله لا يستطيع تخفيف هذا النصاب .

و جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (51) التي تنص على " يعمل على تشجيع تسويق البحوث العلمية " و بمستوى منخفض، و قد يعزى ذلك لعدم وجود تخطيط استراتيجي للبحث العلمي لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية و اعتمادهم بشكل أساسي على عمادة البحث العلمي في الجامعة في تنظيم و إدارة البحث العلمي، و قد يعزى ذلك لعدم توفر الصلاحيات الكافية لذلك لدى رئيس القسم الأكاديمي، وربما لعدم وجود الاهتمام بالبحث العلمي من الأساس كما بينت الدراسة، و بالتالي فإن عدم الاهتمام ينسحب عليه عدم تشجيع تسويق البحوث العلمية .

و اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من كان (Kane,2007) على أن هناك ضعفاً في الاهتمام بالبحث العلمي لدى المسؤولين الأكاديميين و تركيزهم معظم الوقت على إدارة الأمور التدريسية و الأمور الإشرافية، و دراسة وسدم (Wisdom,2001) و التي توصلت لوجود تغيب للمواد الرسمية و اللوائح الخاصة بإجراءات و ممارسة العمداء و رؤساء الأقسام في أقسامهم و ذلك بسبب تغيب التوجيه و السياسات عن الدعم اللازم لوظائف العمداء و رؤساء الأقسام ، و كذلك اتفقت مع دراسة سينجا (Cinga,2013) في وجود حاجة للتغيير و التطوير للأبحاث العلمية في الجامعات، و دراسة الرفاعي (2015) في وجود مشكلات فيما يتعلق البحث العلمي في الجامعات الأردنية بدرجة مرتفعة، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل العمايرة و السرابي (2008) و دراسة الخطيب و حداد (2001) اللتان توصلتا لوجود معوقات تواجه البحث العلمي مما يدل على انخفاض مستوى الاهتمام بالبحث العلمي.

و اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من الهزايمة (2010) في وجود درجة متوسطة لإدارة الجامعات في تفعيل البحث العلمي، بينما أظهرت هذه الدراسة وجود درجة منخفضة لرؤساء الأقسام الأكاديمية، و هم جزء من إدارة الجامعة، في الاهتمام بالبحث العلمي، و دراسة مناعي (2010) في وجود درجة مرتفعة من التقدير لدور الجامعات الأردنية في تنمية البحث العلمي، بينما أظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من الاهتمام بالبحث العلمي لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية.

ثانياً : مناقشة نتائج السؤال الثاني و الذي ينص على : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية ؟ "

أظهرت النتائج في الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية للدرجة الكلية ، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (8.184)، و بمستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة عائدية الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية كما في الجدول (8)، و جاء الفرق لصالح فئة (أستاذ مساعد) إذ حصل على أعلى متوسط حسابي مقارنة بفئة (استاذ و أستاذ مشارك)، و قد يعزى السبب في ذلك إلى أن حملة لقب أستاذ مساعد في الأعم الأغلب هم أحدث في العمل من الأساتذة المشاركين

و الأساتذة و لذلك فهم يريدون أن يظهروا إمكانياتهم من أجل الترقية لرتبة أعلى، و ربما لا يحتاج ذلك من هم برتبة أستاذ و أستاذ مشارك، و ربما لكونهم أحدث في الحصول على الشهادة من الأساتذة و الأساتذة المشاركيين لما جعلهم ربما يعرفون معلومات حديثة لم تكن مطروحة سابقاً، أو ربما لقلة خبرتهم عن الأساتذة و الأساتذة المشاركين فهم لا زالوا غير متأكديين من دقة تقييمهم لمدى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية بالبحث العلمي، أو ربما لنقص معلوماتهم عن الأساتذة و الأساتذة المشاركين في كيفية تقييمهم لمدى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية بالبحث العلمي ، لذلك جاءت إجاباتهم لصالح الاهتمام بالبحث العلمي .

و اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة يوسف (2006) و الشقصي (2006) و دراسة مناعي (2010) التي توصلت لوجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس .

ثالثاً : مناقشة نتائج السؤال الثالث و الذي ينص على : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي تعزى لمتغير نوع الكلية ؟ "

أظهرت النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، تبعاً لمتغير نوع الكلية، استناداً إلى قيمة (ت) المحوسبة ، إذ بلغت (1.309) و بمستوى دلالة (0.192) للدرجة الكلية ،و قد يعزى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية إلى كون أعضاء هيئة التدريس يعملون في بيئة جامعية واحدة، و ربما لكون اختيار رؤساء الأقسام الأكاديمية يتم وفق الضوابط نفسها لجميع الكليات التابعة للجامعة سواء العلمية أم الإنسانية، أو ربما لأن رؤساء الأقسام الأكاديمية في كلا النوعيين

من الكليات العلمية و الإنسانية يمتلكون الصلاحيات نفسها و عليهم الواجبات الإدارية و الفنية نفسها.

و لقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشقصي (2006) و دراسة البطي (2014) اللتين توصلتا لوجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير نوع الكلية .

رابعاً : مناقشة نتائج السؤال الرابع و الذي ينص على : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي تعزى لمتغير الجنس ؟ "

اظهرت النتائج كما في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ، تبعاً لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.694) و بمستوى دلالة (0.488) للدرجة الكلية، و قد يعزى ذلك إلى كون كلا الجنسين من أعضاء هيئة التدريس يعملون في بيئة واحدة و يخضعون لنظام إداري واحد.

و لقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشقصي (2006) و دراسة مناعي (2010) و اللتين اسفرتا عن وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لأعضاء الهيئة التدريسة، و اتفقت مع دراسة العنزي (2011) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

خامساً : مناقشة نتائج السؤال الخامس و الذي ينص على : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة عن مستوى اهتمام رؤساء

الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي تعزى لمتغير السلطة المشرفة على الجامعة ؟ "

اظهرت النتائج في الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05 $\alpha \leq$) لمستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ، تبعاً لمتغير السلطة المشرفة استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (7.367) و بمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية، إذ كان الفرق لصالح الجامعات الخاصة بدليل ارتفاع المتوسط الحسابي لها و قد يعزى ذلك إلى أن الجامعات الخاصة تخضع لإدارة مركزية تضع السياسات و القوانين و تلزم أقسامها بالخضوع لها و تطبيقها و من ضمن ذلك السياسة المتبعة في إدارة البحث العلمي، و قد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى وجود رقابة أشد صرامة من قبل إدارة الجامعات الخاصة على العاملين فيها، ذلك لأن تميز الجامعة بالبحث العلمي يساعد في زيادة تسويقها في المجتمع و هذا يعني بدوره مؤسسة ناجحة في عملها، و ربما كان السبب وجود تنافس بين الجامعات الخاصة على توفير كل ما هو جديد في الجامعة بما في ذلك تطور البحث العلمي فيها،و قد يعزى السبب في ذلك إلى أن الجامعات الخاصة تتابع و تشرف على الأمور ذات العلاقة بالبحث العلمي بشكل أفضل و أدق من الجامعات الحكومية فهي تهتم بجودة التعليم لإثبات تميز إنتاجها بين منافسيها، أو ربما يعود ذلك إلى أن رؤساء الأقسام في الجامعات الخاصة يتقرر بقاءهم في مناصبهم في حالة تمكنهم من تشجيع أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي، فهم ربما يعملون جاهدين للاهتمام بالبحث العلمي من منطلق اهتمامهم بالجوانب الفنية لرئيس القسم و ليضمنوا بقاءهم في الموقع الوظيفي، كما أنه من الممكن إعادة السبب في ذلك إلى أن اختيار رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة ربما أكثر صرامة من الجامعات الحكومية و التي يمكن أن تتضمن معايير الاختيار فيها شرط الاهتمام

بالبحث العلمي، و ربما يعود السبب إلى تقديم الجامعات الخاصة الحوافز المناسبة التي تشجع على رؤساء الأقسام الأكاديمية بالاهتمام بالبحث العلمي.

التوصيات و المقترحات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

أولاَ: بينت النتائج أن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية بالبحث العلمي كان متدنياً مما يتطلب توجيه الجامعات الحكومية و الخاصة و على وجه التحديد الجامعات الحكومية إلى ضرورة وضع ضوابط و شروط لاختيار رؤساء الأقسام الأكاديمية يكون من بينها شرط الاهتمام بالبحث العلمي .

ثانياً: في ضوء النتيجة السابقة فإن الموضوع يتطلب تنظيم لقاءات و ندوات تسلط الضوء على صلاحيات رؤساء الأقسام الأكاديمية و بخاصة في مجال البحث العلمي و التركيز عليها ،و ضرورة تفعيل التخطيط الإستراتيجي للبحث العلمي.

ثالثاً: أشارت النتائج إلى أن الأساتذة المساعدين أكثر اهتماماً بالبحث العلمي مما يتطلب عقد لقاءات و ندوات مشتركة تضم أعضاء هيئة التدريس من رتب مختلفة و بحضور رؤساء الأقسام الأكاديمية لمناقشة ضرورة اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية بالبحث العلمي .

رابعاً: وفي ضوء نتائج الدراسة فإنه لا بد من التركيز على جانب الحوافز المادية و المعنوية تجاه البحث العلمي .

خامساً: كانت هذه الدراسة استقصاء لمدى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية بالبحث العلمي و هناك حاجة لأجراء دراسات مماثلة عن مدى اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية بالبحث العلمي و القيادات الأكاديمية الأخرى .

سادساً: كانت هذه الدراسة دراسة وصفية مسحية لمتغير واحد و هو الاهتمام بالبحث العلمي و هناك حاجة لإجراء دراسات أخرى تتناول علاقة مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكايمية بالبحث

العلمي بمتغيراتٍ أخرى مثل؛ التحصيل العلمي للطلبة و تمكنهم من إجراء البحوث العلمية، جودة المخرجات التعليمية، الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، الولاء التنظيمي،الشفافية.

المراجع

المراجع العربية :

أبو زينة، فريد كامل، والإبراهيم، مروان، و قندلجي، عامر، وعدس، عبد الرحمن و عليان، خليل (2005).***مناهج البحث العلمي –الكتاب الثالث طرق البحث النوعي***، ط1، عمان: دار المسيرة.

أبوعلام، رجاء محمد (2007).***مناهج البحث العلمي***، القاهرة: دار النشر للجامعات.

الإمام، وفقي السيد(2008).***البحث العلمي***، ط1، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

بدر، أحمد(2011). ***أصول البحث العلمي و مناهجه***، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

البطي، عبدالله محمد(2014)."الكفايات القيادية لرؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة حائل",***مجلة العلوم التربوية و النفسية***، 15(2)، 629-662.

البواردي، فيصل عبدالله (2005). ***معوقات البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية-بحث ميداني على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية***، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية .

الثبيتي،مليحان معيض (2003)."اتجاهات الأكاديميين و أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي و التدريس و المكافآت في ثلاث جامعات عربية خليجية",***مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية و الدراسات الإسلامية***، 15(2), 465- 519 .

جامعة البترا (2010/2009). ***دليل الإعتماد-القوانين و الأنظمة و التعليمات***، عمان، الأردن.

الجبوري، وداد مهدي (2009).***"الكفايات الإدارية لرؤساء الأقسام العلمية في كليات جامعة***

القادسية من وجهة نظرهم" https:www.ebscohost.com تاريخ الحصول على المعلومات 11-8-2015.

حامد، إسلام السيد (2011)."البحث العلمي في العالم العربي – مسئولية متكاملة في عالم متكامل" ***المؤتمر الدولي الثالث عن تحديات البحث العلمي في العالم العربي، للفترة من 18-19 / مايو ، القاهرة، جمهورية مصر العربية.***

الحراحشة، محمد عبود (2013)."معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت", ***مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس***، 11(3), 157-180.

حمزة، محمد عبد الوهاب، و صومان، أحمد إبراهيم (2011) ."البحث التربوي: عناصره و أخطاؤه الشائعة "***المؤتمر الدولي الثالث عن تحديات البحث العلمي في العالم العربي، للفترة من 18-19 مايو ،القاهرة، جمهورية مصر العربية.***

خُميد، محمد عبدالله (2014)."تطوير مقترح لتطوير الأداء البحثي للجامعات اليمنية"، ***المؤتمر الدولي الأول – تطوير البحث العلمي في التعليم العالي، للفترة من 11-13 ، أغسطس، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.***

الخطيب، حازم، و حداد، مناور (2001)."البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إربد- الأهداف و الحوافز و الرضا و المشكلات "، ***إربد للبحوث و الدراسات***، 4(1),47 – 79 .

خليفة، أحمدهاشم، وأحمد، آمنة عبد القادر (2014)."التحديات الجديدة التي تواجه البحث العلمي في التعليم العالي، ***المؤتمر الدولي الأول – تطوير البحث العلمي في التعليم العالي للفترة من 11- 13،أغسطس، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.***

الدباس، ماهر أحمد عبد الرحيم (2011). ***"معيقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية و علاقتها بدافعيتهم و تحصيلهم الأكاديمي"*** .(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن

الربان، موزة بنت محمد (2013).***"البحوث العلمية العربية في النصف الأول من 2013"*** دراسة وصفية : www.Arab Scientific Community Organization، تاريخ الحصول على المعلومات 7-2-2015

الربيعي، ياسين حميد (2013)."بناء معايير لتقويم المهام الإدارية و الأكاديمية لرؤساء الأقسام في ضوء جودة التعليم الجامعي "، ***مجلة الأستاذ***، 205(1), 411- 450.

رحلان، أنطوان(2011)."العلم و السيادة: الآفاق و التوقعات في البلدان العربية البحث و التطوير و وظائفهما"، ***المستقبل العربي***، 33(385)، 15-38

الرفاعي، أحمد حسين(2007).***مناهج البحث العلمي*- تطبيقات إدارية و اقتصادية**،ط 5 عمان: دار وائل للنشر و التوزيع.

الرفاعي، سميرة عبد الله (2015)."مشكلات البحث العلمي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، ***المجلة التربوية***، 29(114), 301-354.

زوينة، بن فرج، و نبيلة، نوي (2014)."اشكاليات البحث العلمي في الجزائر و إستراتيجية التطوير"، ***المؤتمر الدولي الأول – تطوير البحث العلمي في التعليم العالي، للفترة من 11 – 13 أغسطس، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.***

الشقصي، عبدالله جمعة (2006).***"البحث العلمي و معيقاته بمؤسسات التعليم***

العالي في سلطنة عمان من وجهة نظر الإدارة و أعضاء هيئة التدريس" .(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

الطائي ،محمد عبد (2012)."نحو استراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي بالوطن العربي"، ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي***، 10(2), 125- 155

الطبيب، مصطفى عبد العظيم (2013)."ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي"، ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي***، 6(13), 97-113

الطراونة، تحسين أحمد (2014)." أخلاقيات البحث العلمي و دورها في تجويد مخرجات الدراسات العليا "، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية-السعودية، ***المؤتمر الدولي الأول – تطوير البحث العلمي في التعليم العالي، للفترة من 11-13 أغسطس، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية***

طعيمة ،رشدى أحمد، و البندري ،محمد بن سليمان (2004).***التعليم الجامعي- بين رصد الواقع و رؤى التطوير***،ط1،القاهرة:دار الفكر العربي.

العبادي، هاشم فوزي، والطائي، يوسف حجيم، و الأسدي، أفنان عبد (2008).***إدارة التعليم الجامعي- مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر***، ط1، عمان: دار الوراق للنشر و التوزيع.

عبد الرزاق، منى عباس، و محمد، زينب الأمين، و محمد، آمال علي (2011)."تحديات إستراتيجية البحث العلمي في السودان "***المؤتمر الدولي الثالث تحديات البحث العلمي في العالم العربي، للفترة من 18-19 مايو، القاهرة، مصر.***

عبد المطلب، أحمد محمود (2010)."البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي"، ***المؤتمر***

السنوي العربي الخامس – الدولي الثاني الإتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي و الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر و العالم العربي، للفترة من 14- 15 ، ابريل، المنصورة، جمهورية مصر العربية.

عبيدات، ذوقان، و عدس، عبد الرحمن، و عبد الحق، كايد (2005).***البحث العلمي – مفهومه و أدواته و أساليبه***، ط9، عمان: دار الفكر ناشرون و موزعون.

عساف، عبد المعطي محمد، و عبد الرحمن، يعقوب، و مسوده، مازن(2002). ***التطورات و عملية البحث العلمي***، ط1، عمان: دار وائل للنشر و التوزيع.

عليان، ربحي مصطفى، و أبو السندس، جهاد أحمد، و غنيم، عثمان محمد، و أبو زيد، محمد خير سليم(2008).***أساليب البحث العلمي و تطبيقاته في التخطيط و الإدارة***، ط1، عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.

عليان، ربحي مصطفى، و غنيم، عثمان محمد (2013). ***أساليب البحث العلمي-النظرية و التطبيق***، ط5، عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.

العليمات،سامية محمد (2002).***"درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بأسس و معايير البحث العلمي من وجه نظرهم"***.(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة اليرموك،إربد , الاردن.

العليمات، صالح(2003)."القدرات القيادية لرؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية"***مجلة مركز البحوث التربوية***، 12(23)، 274-289.

العمايرة، محمد حسن، و السرابي، سهام محمد (2008)."البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة-الأردن -معوقاته و مقترحات تطويره"،

مجلة جامعة دمشق، 24(2), 295-332.

العنزي، سعود عيد(2011)."معوقات البحث العلمي في الجامعات السعودية الناشئة "، ***دراسات العلوم التربوية***، 38(6)، 1839-1852.

فرحاني،قاسم (2012) .***البحث الجامعي بين التحديث و التصميم و التقنيات***، ط1، عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع.

قنديلجي، عامر ابراهيم (2008).***البحث العلمي – و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية***، الطبعة العربية، عمان :دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

قنديل، هند محمد (2011)." تمويل عمليات البحوث و التطوير R&E و أثره على النمو الإقتصادي – تجارب عالمية و تحديات محلية "***المؤتمر الدولي الثالث عن تحديات البحث العلمي في العالم العربي، للفترة من 18-19 مايو، القاهرة، مصر.***

محجوب، وجيه (2005).***أصول البحث العلمي و مناهجه***، ط2، عمان: دار المناهج.

محمد، أشرف السعيد(2010)."أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية لتطبيق مدخل إدارة المعرفة في الجامعات المصرية "، ***مجلة العلوم التربوية***، 18(2)، 755-892.

مصلح، عطية، و ندى ,يحيى (2007)."البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة دوافع و معوقات من وجهة نظر المشرفين المتفرغين "، ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات***، 3(9), 159-197.

مناعي، رانيا (2011)."دور الجامعة الأدرنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها "، ***مجلة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية،*** 25(4), 1059- 1084

منسي، محمود عبد الحليم، و إبراهيم، علي محمد، و الطيب، يوسف حسن (2008)."الاتجاهات نحو البحث العلمي و علاقتها بالرضا المهني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس ***المؤتمر السنوي الثالث عن دورة تطوير التعليم النوعي في مصر و الوطن العربي ،للفترة من 9-10 ابريل، القاهرة، جمهورية مصر العربية.***

المؤتمر الدولي الأول – تطوير البحث العلمي في التعليم العالي المنعقد في الفترة من 11-13 أغسطس (2014). الأردن ،تاريخ الحصول على المعلومات 15-2-2015 ***www.researchconference***

ناصر الدين، يعقوب عادل (2013)."***دور التفكير الاستراتيجي في الإدارة الحكيمة /دراسة تحليلية لأنماط التفكير الاستراتيجي في الجامعات الاردنية الخاصة"*** .(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الجنان، طرابلس, لبنان.

النعيمي، محمد عبد العال، و البياتي، عبد الجبار توفيق، و خليفة، غازي جمال (2009). ***طرق و مناهج البحث العلمي***، ط1، عمان: دارالوراق للنشر و التوزيع.

الهزايمة، فاضل غازي (2010)."***دور إدارة الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي و مقترحات تطويره"*** .(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الوادي، محمد حسن، و الزعبي، علي فلاح (2011). ***أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي***، ط1، عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي (2015).***خلاصة احصائية عن التعليم العالي***,توزيع أعضاء الجهاز الأكاديمي في الجامعات الأردنية حسب الدرجة العلمية و الحقل للعام الدراسي 2012-2013, مديرية الدراسات و التخطيط, قسم الإحصاء, عمان, الأردن.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي (2015). ***صندوق دعم البحث العلمي***، عمان، الأردن، تاريخ الحصول على المعلومات 15-12-2015. www.mohe.gov.jo

يوسف، نبيلة (2006). ***"واقع البحث العلمي في جامعات الجمهورية السورية و اتجاهات تطويره –دراسة ميدانية".*** (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

المراجع الأجنبية:

Azizi,M.R.(2009). "Leaders of higher education in afghanistan leadership beliefs, and challenges for the 21^{s} century " ***DAI-A,69(11).***

Bell,J.M.(2005)***.Doing your research project:Aguide for first-time researchers***, 4th ed.New Delhi:Open University Press.

Biron,E.S.(2008)."University research parks:A tool for national competitiveness or just a real estate transation?"***DAI-A,68(8).***

Blaxter,L.K &Hughes,C.N &Tight,M.F.(2001).***How to research***, 2nd ed. New Delhi:Open University Press.

Chen,H.& Shu.L.C.(2012). "Conflict balanced design for the evalution system of university research u.v of aerouautics and achievements"***: Scientific Research Journal,***3(2012),126-129.

Cinga,Z.R.(2013)."Integration of the scientific research with the education in the Albanian public university": ***Social And Natural Sciences Journal,***7(1), 4-9

Hatfield,A.E.(2013)."The economic of perception :Potential effect regarding institutional uses of recovered facilities and administrative costs upon a faculty member's decision to engage in sponsored research activity"***DAI-A,73(8).***

Kane,K.L.(2007)."University academic professional staff augmenting traditional faculty teaching,advising and research roles***",DAI-A,68(4).***

Maarja,S.T.(2009)."The effect of market –based policies on academic research performance : Evidence form australia ,1992 -2004",***DAI-A,69(7).***

Ming,J.D.(2011)."The impact of institution and peer support on faculty research productivity :A comparative anaiysis of research vs non -research institutions",***DAI-A,71(11).***

Panneerselvam,R.M.(2004)***.Research methodology***,New Jersey:prentice hall of India

Reddy,N.S. & Acharyulu,G.V.(2008)***.Marketing research***:New Delhi:Excel Book India.

Tambascia,J.A.(2005)."Internationalization of higher education: A case study of a private united states research university ", ***DAI-A,67(6),258***.

Wisdom,V. L.(2001)."Understanding the demands and constraint of department heads in higher education based on the perception of deans ,faculty and department head",***DAI-A,62(3)852***

Yardibi,N.K.(2014)."Leadership in doctoral dissertation of educational sciencesin turkey ***",DAI-A,135(1),19-24***.

الملحقات

الملحق (1)

أداة الدراسة في صورتها الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور.....

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، و بعد :

ستقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **" عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"** لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة و القيادة التربوية.

و لهذا الغرض قامت الباحثة ببناء استبانة لقياس مستوى الاهتمام بالبحث العلمي

و لما كنتم عليه من الإختصاص و الخبرة ترجو الباحثة منكم التكرم بقراءة فقرات هذه الأداة و إبداء رأيكم فيما يأتي:

- مدى انتماء الفقرات لأهداف الدراسة.
- مدى صلاحية الفقرات.
- أي تعديلات أخرى تجدونها مناسبة.

شاكرة لكم اهتمامكم و حسن تعاونكم

الباحثة

انشراح خليل ابوصبحة

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية:

1. الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

2. الرتبة الأكاديمية :

☐ أستاذ ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ مساعد

3. السلطة المشرفة :

☐ حكومية ☐ خاصة

4. نوع الكلية :

☐ علمية ☐ إنسانية

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	الانتماء للفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
1	يضع رئيس القسم خطة استراتيجية للبحث العلمي						
2	يعمل على توفير الدعم المادي للبحث العلمي						
3	يوفر المناخ التنظيمي المشجع على البحث العلمي						
4	يتخذ القرارات الخاصة بالبحث العلمي بمشاركة أعضاء هيئة التدريس						
5	يبني علاقات مع المؤسسات المختلفة لتفعيل دور البحث العلمي فيها						
6	تطور علاقات مع مراكز البحوث العربية						
7	يتابع نوعية البحوث العلمية التي يجريها أعضاء الهيئة التدريسية في القسم						
8	يسعى لتحقيق الميزة التنافسية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات الأردنية						
9	يشجع أعضاء هيئة التدريس على تطوير انفسهم بما يتعلق بالبحث العلمي						
10	يثني رئيس القسم على أعضاء هيئة التدريس لإنجاز الأبحاث العلمية						
11	يوفر الحوافز المناسبة لإجراء البحوث العلمية						
12	يسهل عملية نشر البحوث العلمية على أعضاء هيئة التدريس						
13	يساعد في تكوين فرق بحثية في القسم						
14	يسعى لتوفير الخدمات الإلكترونية المساندة للبحث العلمي						
15	يقلل من الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ليتفرغوا للبحوث العلمية						
16	يعقد اجتماعات لمناقشة البحوث العلمية						
17	يضع سياسة علمية للبحث العلمي مرتبطة بالسياسة المجتمعية						
18	يترجم سياسة البحث العلمي الى خطط تنفيذية للبحث العلمي						
19	يسعي لتوظيف البحوث العلمية في خدمة المجتمع						
20	يعمل على تقويم البحوث العلمية من حيث اسهامها في التطوير المجتمعي						
21	يعمل على التنسيق مع الأقسام في الكلية الواحدة في موضوعات البحث العلمي						

الرقم	الفقرة	الانتماء للفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة لتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
23	تشجع أعضاء هيئة التدريس على استخدام منهجية البحث العلمي في التدريس						
24	يساعد أعضاء هيئة التدريس على تطبيق نتائج بحوثهم في المؤسسات الإنتاجية						
25	توفر باحثين مساعدين لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم في البحوث العلمية						
26	يسعى لتبادل الخبرات مع الجامعات المحلية و العالمية فيما يتعلق بالبحوث العلمية						
27	يتخذ استراتيجيات معينة لتشجيع إجراء البحوث العلمية						
28	يناقش خطة البحث العلمي مع لجنة الدراسات العليا و البحث العلمي						
29	عرض خطة البحث العلمي على مجلس القسم						
30	يخفف من المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث العلمية						
31	يوضح لأعضاء هيئة التدريس رؤية و رسالة القسم في ميدان البحث العلمي						
32	يتابع أعضاء هيئة التدريس في انجازهم للبحوث العلمية						
33	يعمل على مشاركة أعضاء هيئة التدريس الذين ينجزون أبحاثا علمية في مؤتمرات علمية						
34	يراعي تحقيق التنمية المستدامة من خلال مخرجات البحوث العلمية						
35	يعمل على عقد الندوات لتطوير البحث العلمي في القسم						
36	يسعى لتوفير التجهيزات اللازمة للبحوث العلمية						
37	يحرص على التطوير المستمر لتحسين جودة البحوث العلمية						
38	يعمل على توفير المراجع العلمية اللازمة للبحوث العلمية						
39	يعمل على تنشيط حركة البحث العلمي						
40	يسعى لتوفير شبكة معلوماتية لدعم البحث العلمي						
41	يعمل على تحقيق مبدأ الدخل حسب الإنتاج بالنسبة للبحث العلمي						
42	يسعى لتحقيق تطوير العمل المهني من خلال نتائج البحوث العلمية						
43	يعمل على توفير الدورات التدريبية اللازمة للبحث العلمي في المهارات الحاسوبية						

44	تحقيق مبدأ مركزية التخطيط و لا مركزية التنفيذ بما يختص بالبحث العلمي						
45	يحدد الجدوى الإقتصادية من البحوث العلمية قبل إجرائها						
46	يسعى للتواصل مع المراكز البحثية في الجامعات المختلفة						
47	يضع معايير لقبول الأبحاث العلمية						
48	يبتكر طرقاً لدعم البحث العلمي من قبل القطاع الخاص						
49	يسعى لتطوير الكوادر المؤهلة في مجال البحث العلمي						
50	يعمل على توفير الدورات التدريبية اللازمة لاستخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي						
51	يعمل على تشجيع تسويق البحوث العلمية						
52	يوظف البحوث العلمية في تطوير الجامعة						
53	يسهل حضور المؤتمرات الخاصة بالبحث العلمي						
54	يشجع تسويق البحث العلمي						

الملحق(2)

قائمة بأسماء المحكّمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1	أ.د.جودت أحمد المساعيد	المناهج و طرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د.عباس الشريفي	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
3	أ.د.عبد الحافظ سلامة	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
4	أ.د.غازي جمال خليفة	المناهج و طرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
5	أ.د.محمود الحديدي	المناهج و طرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
6	د.تغريد أبو حمدان	تربية طفل	جامعة البترا
7	د.حمزة العساف	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
8	د.خالد السرحان	الإدارة التربوية	الجامعة الأردنية
9	د.خالدة شتات	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
10	د.عاطف أبو حميد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
11	د.ملك الناظر	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط

الملحق(3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

حضرة الأستاذ الدكتور/الدكتورة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، و بعد :

ستقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **" عن مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"** لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة و القيادة التربوية في جامعة الشرق الأوسط/عمان.

أرجو منكم التفضل بالإجابة عن فقرات الاستبانة بحسب ما ترونه مناسبا، و ذلك بوضع إشارة (√) في المكان الذي يعبر عن وجهة نظركم، علماً بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم اهتمامكم و حسن تعاونكم

الباحثة

انشراح خليل ابوصبحة

الجزء الأول :البيانات الديموغرافية:

1. الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

2. الرتبة الأكاديمية :

☐ أستاذ ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ مساعد

3. السلطة المشرفة :

☐حكومية ☐خاصة

4. نوع الكلية :

☐ علمية ☐ إنسانية

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يضع رئيس القسم خطة استراتيجية للبحث العلمي					
2	يعمل على توفير الدعم المادي للبحث العلمي					
3	يوفر المناخ التنظيمي المشجع على البحث العلمي					
4	يتخذ القرارات الخاصة بالبحث العلمي بمشاركة أعضاء هيئة التدريس					
5	يبني علاقات مع المؤسسات المختلفة لتفعيل دور البحث العلمي فيها					
6	يطور علاقات مع مراكز البحوث العربية					
7	يتابع نوعية البحوث العلمية التي يجريها أعضاء الهيئة التدريسية في القسم					
8	يسعى لتحقيق الميزة التنافسية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات الأردنية					
9	يشجع أعضاء هيئة التدريس على تطوير انفسهم بما يتعلق بالبحث العلمي					
10	يثني رئيس القسم على أعضاء هيئة التدريس لإنجاز الأبحاث العلمية					
11	يوفر الحوافز المناسبة لإجراء البحوث العلمية					
12	يسهل عملية نشر البحوث العلمية على أعضاء هيئة التدريس					
13	يساعد في تكوين فرق بحثية في القسم					
14	يسعى لتوفير الخدمات الإلكترونية المساندة للبحث العلمي					
15	يقلل من الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس ليتفرغوا للبحوث العلمية					
16	يعقد اجتماعات لمناقشة البحوث العلمية					
17	يضع سياسة علمية للبحث العلمي مرتبطة بالسياسة المجتمعية					
18	يترجم سياسة البحث العلمي الى خطط تنفيذية للبحث العلمي					
19	يسعي لتوظيف البحوث العلمية في خدمة المجتمع					
20	يعمل على تقويم البحوث العلمية من حيث اسهامها في التطوير المجتمعي					
21	يعمل على التنسيق مع الأقسام في الكلية الواحدة في موضوعات البحث العلمي					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
22	**يضع نظام لأولويات البحوث**					
23	**يشجع أعضاء هيئة التدريس على استخدام منهجية البحث العلمي في التدريس**					
24	**يساعد أعضاء هيئة التدريس على تطبيق نتائج بحوثهم في المؤسسات الإنتاجية**					
25	**يوفر باحثين مساعدين لأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم في البحوث العلمية**					
26	**يسعى لتبادل الخبرات مع الجامعات المحلية و العالمية فيما يتعلق بالبحوث العلمية**					
27	**يتخذ استراتيجيات معينة لتشجيع إجراء البحوث العلمية**					
28	**يناقش خطة البحث العلمي مع لجنة الدراسات العليا و البحث العلمي**					
29	**يعرض خطة البحث العلمي على مجلس القسم**					
30	**يخفف من المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث العلمية**					
31	**يوضح لأعضاء هيئة التدريس رؤية و رسالة القسم في ميدان البحث العلمي**					
32	**يتابع أعضاء هيئة التدريس في انجازهم للبحوث العلمية**					
33	**يعمل على مشاركة أعضاء هيئة التدريس الذين ينجزون أبحاثا علمية في مؤتمرات علمية**					
34	**يراعي تحقيق التنمية المستدامة من خلال مخرجات البحوث العلمية**					
35	**يعمل على عقد الندوات لتطوير البحث العلمي في القسم**					
36	**يسعى لتوفير التجهيزات اللازمة للبحوث العلمية**					
37	**يحرص على التطوير المستمر لتحسين جودة البحوث العلمية**					
38	**يعمل على توفير المراجع العلمية اللازمة للبحوث العلمية**					
39	**يعمل على تنشيط حركة البحث العلمي**					
40	**يسعى لتوفير شبكة معلوماتية لدعم البحث العلمي**					
41	**يعمل على تحقيق مبدأ الدخل حسب الإنتاج بالنسبة للبحث العلمي**					
42	**يسعى لتحقيق تطوير العمل المهني من خلال نتائج البحوث العلمية**					
43	**يعمل على توفير الدورات التدريبية اللازمة للبحث العلمي في المهارات الحاسوبية**					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
44	**يحقق مبدأ مركزية التخطيط و لا مركزية التنفيذ بما يختص بالبحث العلمي**					
45	**يحدد الجدوى الاقتصادية من البحوث العلمية قبل إجرائها**					
46	**يسعى للتواصل مع المراكز البحثية في الجامعات المختلفة**					
47	**يضع معايير لقبول الأبحاث العلمية**					
48	**يبتكر طرقاً لدعم البحث العلمي من قبل القطاع الخاص**					
49	**يسعى لتطوير الكوادر المؤهلة في مجال البحث العلمي**					
50	**يعمل على توفير الدورات التدريبية اللازمة لاستخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي**					
51	**يعمل على تشجيع تسويق البحوث العلمية**					
52	**يوظف البحوث العلمية في تطوير الجامعة**					
53	**يسهل حضور المؤتمرات الخاصة بالبحث العلمي**					
54	**يشجع تسويق البحث العلمي**					

الملحق(4)

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: ١٢٢٣/٢٦/٥/٠٠
التاريخ: ٢٠١٥/٣/٢٩م

عطوفة الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الأردنية المحترم

تحية طيبة، وبعد:

تقوم الطالبة " **انشراح خليل محمد أبو صبحة** " بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " **مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرّم بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأدوات دراستها بما في ذلك الاستبانة المرفقة وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر عطوفتكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرّية، ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة
أ.د. ماهر سليم

هاتف 4790222 (00962 6) فاكس 4129613 (00962 6) ص.ب 383 عمان 11831 الأردن بريد الكتروني info@meu.edu.jo
Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo
www.meu.edu.jo

الملحق(5)

جـامعـة الشـــرق الأوســـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيـس الجامعة
President's Office

الرقـم: ١٢٢٧/٤٤/٢٠٠٠
التاريخ: ٢٠١٩/٧/٢٩م

عطوفة الأستاذ الدكتور رئيس جامعة البتراء المحترم

تحية طيبة، وبعد:

تقوم الطالبة " **انشراح خليل محمد أبو صبحة** "بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " **مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرّم بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأدوات دراستها بما في ذلك الاستبانة المرفقة وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر عطوفتكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرّية، ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة

أ.د. ماهر سليم

هاتف 4790222 (00962 6) فاكس 4129613 (00962 6) ص.ب 383 عمان 11831 الاردن بريد الكتروني info@meu.edu.jo
Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo
www.meu.edu.jo

الملحق(6)

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: ٢٠٠/١٢٢/٢٠٠٩
التاريخ: ١٥/٦/٢٠٠٩م

عطوفة الأستاذ الدكتور رئيس جامعة البتراء المحترم

تحية طيبة، وبعد:

تقوم الطالبة " **انشراح خليل محمد أبو صبحة** " بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " **مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرّم بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأدوات دراستها بما في ذلك الاستبانة المرفقة وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر عطوفتكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرّية، ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة
أ.د. ماهر سليم

أ.د. محمد العناني
نائب رئيس الجامعة

١٥/٧/٢٠٠٩م

هاتف 4790222 (6 00962) فاكس 4129613 (6 00962) ص.ب 383 عمان 11831 الأردن بريد الكتروني info@meu.edu.jo
Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo
www.meu.edu.jo